

# البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الاثنين ٢ أيلول ٢٠٢٤ العدد ١٧٧٣٨

## السورية للطيران: تشغيل ثلاث رحلات إلى دبي يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين

دمشق-سانا

أعلنت مؤسسة الخطوط الجوية السورية عن تسيير ثلاث رحلات إلى مطار دبي يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، داعية المسافرين إلى الإمارات العربية المتحدة الذين تعرضت رحلاتهم للإلغاء خلال الفترة السابقة من الـ ١٢ من آب الفائت ولغاية تاريخه إلى مراجعة مكاتب السورية للطيران لتثبيت الحجز الجديد لهم. وأوضح مدير الشؤون التجارية في مؤسسة الخطوط الجوية السورية أحمد عباس في تصريح أنه سيتم تسيير ثلاث رحلات "دمشق - دبي - دمشق" رحلتان يوم الثلاثاء القادم، حيث ستقلع الرحلة الأولى من مطار دمشق الدولي في الساعة الثامنة والنصف صباحاً، والإقلاع في العودة في الساعة الواحدة والنصف ظهراً من مطار دبي الدولي، أما الرحلة الثانية فستقلع في تمام الساعة السادسة وعشر دقائق من مطار دمشق والعودة في تمام الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من مطار دبي.

وتقلع الرحلة الثالثة يوم الأربعاء القادم في الثامنة والثلاث صباحاً من مطار دمشق، والإقلاع من مطار دبي في العودة في الساعة الحادية عشرة والثلاث، لافتاً إلى أنه يمكن للراغبين بالاستفسار والحجز مراجعة مكاتب السورية للطيران.

## "الجزار والأحمق"!

كعادة أسلافه، حاول الرئيس الأمريكي جو بايدن ارتداء قناع إنساني حيال بعض نتائج العدوان الإسرائيلي الفاجر على فلسطين، حين جمع في تصريح واحد بين "انفطار قلبه" على موت أحد أسرى "طوفان الأقصى" من الجنسية الأمريكية، خاصة وأنه عمل - كما قال - "بلا كلل" لضمان عودته سالماً معافى إلى بلاده، وبين تأكيده على أنه سيواصل "العمل على مدار الساعة للتوصل إلى اتفاق يضمن إطلاق سراح الرهائن المتبقين"!

لكنه، وكعادة أسلافه أيضاً، لم يكشف في "بيتمة الدهر"، هذه، سوى عن نصف الوقائع والحقائق، فقط، ليثبت أن هذا القناع مجرد إرث كاذب ومخادع يبدو أنه يتوارثه عن أسلافه بالحكم ليس كإرثاً من كابر، كما تقول الصيغة العربية، بل مجرماً عن آخر، كما تقول الحقائق الساطعة، فإذا كان "انفطار القلب" شعور إنساني مرهف لا يملك أحداً، بالطلاق، أن يمنعه عن بائد أو سواه، لكن أسئلة عدة ما فتأت تتجدد في كل مرة تظهر فيها "إنسانية" رئيس أمريكي ما، وفي حالتنا هذه فإن أبرزها هو عن السبل التي اتبعها هذا الرئيس، طوال مدة العدوان، لاستعادة هذا الأسير وسواه من الأسرى؟ وعن السر الكامن خلف امتناعه عن الضغط الفعلي والفعال على نتنياهو الذي يعرقل صفقة التبادل لأسباب باتت معروفة للجميع؟ وقبل ذلك عن قتل هذا الشخص هو وباقي الأسرى؟ والأهم لما لم يسع هذا الرئيس الإنساني، طوال ولايته، إلى حل جذري للأسباب الأساسية التي أدت إلى هذا الأسر وستؤدي إلى ما يشبهه لاحقاً مهما طال الزمن أم قصر؟

وبالتأكيد، فإن أحداً - باستثناء آلة القتل الأمريكية الإسرائيلية - لا يجادل في أن هذا الشخص، وسواه من الأسرى، قتلوا نتيجة القصف الإسرائيلي الذي يستهدف قطاع غزة بلا توقف وبلا رحمة، ويستخدم أشد الأسلحة فتكاً وتسبباً بالدمار، وإن أحداً - باستثناء آلة القتل ذاتها، ومن يواليها - لا يجادل أيضاً بأن الرجل وقع، كسواه أيضاً، ضحية العقلية الإبادة الغربية، وابتنها الصهيونية التي بدأت قبل حرب العام ١٩٤٨ بسنوات طويلة، تنفيذاً لفكرة "النهج المستدام" الاستعمارية، وما نشهده اليوم هو أحد جولاتها الدموية التي كانت نتيجتها حتى الآن قرابة ١٣٥ ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١٠ آلاف مفقود، لم "يفطر" واحداً منهم "قلب إنساني" البيت الأبيض - فبحسب آرون ديفيد ميلر لا يملك الرجل نفس التعاطف مع الفلسطينيين كما يفعل مع الإسرائيليين - الذي يعرف العالم بأسره أن دعمه العلني، المادي والمعنوي، هو فقط ما يسمح لـ "إسرائيل"، ومجرمها الحالي نتنياهو، بالاستمرار في حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني على امتداد أرضه التاريخية مستهينة حتى بقرار مجلس الأمن الدولي وأوامر محكمة العدل الدولية "باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني الكارثي في غزة".

خلاصة القول.. نعرف جيداً أن التاريخ لا يقوم على أفراد لكنه يتأثر بخطواتهم وأفعالهم، لذلك فإن جنون نتنياهو وشراسة عدوانه على الفلسطينيين بهدف إبادة كلياً ووأد فكرة الدولة الفلسطينية ذاتها هو في جوهره تعبير عن حال ومآزق "إسرائيل" اليوم، وخطوات "بايدن" هي أيضاً تعبير عن مآزق، وجنون، واشنطن في هذه المرحلة ليس في المنطقة فقط، بل في العالم أيضاً، وبالتالي فإن نهاية العدوان الحالي على فلسطين - وهي بحسب القراءات الغربية الجادة لا تشير إلى وجود أي طريق واضح "للنصر" الذي يرنو إليه نتنياهو - لن تؤدي فقط إلى نهاية هذا الأخير الشخصية والسياسية معاً، بل أيضاً إلى اكتفاء بايدن بصورة "الجزار والأحمق" كما وصفه بها أحد الكتاب الأمريكيين مؤخراً بدل صورة الرئيس الإنساني التي طالما حلم بها.

أحمد حسن

## ورشة العمل الخاصة بتعديل أدبيات الحزب ولوائحه الداخلية تنهي مراجعة النظام الداخلي



يحدد دورها ومهامها وعلاقتها بالبنية الحزبية كافة، ونظام مالي أيضاً للحزب يضمن الشفافية والمسؤولية المالية لجهة موارد الحزب وميزانيته، وأنها ورشة العمل، إنجاز اقتراح التعديلات المطلوبة على النظام الداخلي للحزب.

التتمة.. ص ٢

أب الماضي والذي بحث فيه مع أعضاء القيادة المركزية عناوين حزبية متعددة تتعلق باستراتيجية الحزب وبنائهم الداخلية ودور كتلتهم في مجلس الشعب عبر وقوفها إلى جانب استقلالية القضاء المنصوص عليها في الدستور، ووضع نظام داخلي للجنة المركزية للحزب

عقدت اليوم في مبنى دار البعث الجلسة الثامنة من جلسات الحوار في ورشة العمل على أدبيات الحزب ولوائحه الداخلية برئاسة الرفيق الأمين العام المساعد د. إبراهيم الحديد. استلهاماً لما طرح في الاجتماع الذي ترأسه الرفيق بشار الأسد الأمين العام للحزب في ٢٨

## المشروعات المتوسطة والصغيرة تدعم الاقتصاد وترفع نسبة الإنتاج وفرص العمل

## الاضرابات تعم الكيان الصهيوني رفضاً لسياسات نتياهو



عمال ميناء حيفا المحتلة إلى الإضراب، كذلك انضمت العديد من شركات الترفيه، بما في ذلك أكبر حديقة حيوان في "إسرائيل"، وشركة "باتشيفانغ" للرقص أغلقت مكاتبها في "تل أبيب"، فيما تصاعدت الاحتجاجات وأدت إلى إغلاق وتأخير المدارس والجامعات والشركات والرحلات الجوية في معظم أنحاء الكيان، وتم إغلاق أنظمة القطر الخفيف في "تل أبيب" والقدس، وقيدت إضرابات الأطباء والمرضات بعض المستشفيات بخدمات الطوارئ فقط. كما أغلقت بعض البنوك ومراكز التسوق الكبيرة.

التتمة.. ص ٢

الأرض المحتلة-نيويورك-تقارير على وقع تخبط حكومة نتياهو المتطرفة وتوسيعها ساحات الصراع، وعلى وقع الشارع الإسرائيلي المقسوم، وعلى وقع إفضال المفاوضات على الأسرى وتخفيض التصعيد الذي يقوده جيش حربهم منذ أشهر، نزل المستوطنون إلى الشوارع قبل يوم من الموعد المحدد لتظاهراتهم، رفضاً لسياسات نتياهو وأغلقوا محور "أيلون" الذي يربط مدن "تل أبيب" الكبرى بعضها ببعض، واصطفوا على جسور الطرق السريعة، كما أعلنوا إضرابهم عن العمل، كما انضم

## اهتمام إعلامي استثنائي بمعرض "اكسبو" للصادرات السورية

ولفت الزملاء إلى حرص إدارة المعرض على استقطاب خيرة الكفاءات الإعلامية، والعمل على إتمام كل التجهيزات اللازمة للتغطية الإعلامية بهدف تقديم المعرض والتسويق له بأفضل صورة، محلياً وإقليمياً ودولياً، من خلال المركز الإعلامي الذي سيبت رسائل إعلامية مباشرة إلى كل العالم على مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها، وإقامة حوارات مع المشاركين عبر اليوتيوب، وفيديوهات تعريفية عن كل شركة تهتم بأدق التفاصيل لتسهيل التواصل معها.

السعودية والإمارات والعراق وفلسطين ولبنان والأردن، وغيرها من الدول، بالإضافة إلى إعلامنا الوطني بكافة وسائله، وكلها ستشارك في تغطية فعاليات المعرض التي تبدأ في الرابع من الشهر الجاري وتستمر لغاية الثامن منه. وأكد الزملاء في اللجنة الإعلامية للمعرض أن مبعث هذا الاهتمام الإعلامي الكبير يأتي من أهمية المعرض كحدث اقتصادي هو الأكبر في المنطقة قياساً بحجم وعدد الشركات الصناعية الوطنية ومشاركة الآلاف من رجال الأعمال السوريين والعرب.



حضوراً إعلامياً محلياً وعربياً وعالمياً لم يشهده معرض من قبل، حيث ستشارك العديد من وسائل الإعلام والمنصات الإخبارية ووكالات الأنباء العربية، من

البعث- غسان فطوم

لأول مرة في تاريخ المعارض السورية ننشده، خلال أيام معرض "إكسبو"،



## الجزائريون المقيمون في سورية يشاركون بالانتخابات الرئاسية لبلادهم



وحسب الأرقام التي قدمتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، فإن الهيئة الناخبة للجالية الجزائرية بالخارج تضم ٨٦٥٤٩٠/ ناخباً ٤٥ بالمئة نساء و ٥٥ بالمئة رجالاً. ويشارك الجزائريون المقيمون في الخارج بالانتخابات الرئاسية عبر ١١٧ لجنة موزعة على ١٨ لجنة بفرنسا، ٣٠ لجنة بباقي الدول الأوروبية، ٢٢ بالدول العربية، ٢١ بالدول الإفريقية و ٢٦ بكل من آسيا وأمريكا.

العربية وتوحيدها والعمل الجاد لإيصال كلمتها إلى جميع المحافل الدولية والوقوف ضد المسيطرين على العالم والذين يحكمونه بازواجية المعايير.

بدوره رئيس الجالية الجزائرية في سورية فهد جزائري أوضح أن الانتخابات تجري في سورية بمركز واحد هو مقر السفارة الجزائرية بدمشق، منوها برغبة المواطنين الجزائريين في سورية المقيمين في دمشق والمحافظات الأخرى في المشاركة بهذه الانتخابات، لذلك ساهمت السفارة بنقلهم إلى دمشق لممارسة حقهم الانتخابي، حيث قدم من حلب أكثر من ٢٠٠ مواطن جزائري من أبناء الجالية الموجودين هناك.

ولفت المواطن الجزائري عامر ذهبى المقيم في مدينة حلب منذ عام ١٩٩٦ إلى أنه اليوم يمارس حقه الدستوري في اختيار رئيس بلده، بينما أشار المواطن الجزائري سمير الحاج سعيد المقيم بدمشق إلى أن العملية الانتخابية تسير بشكل شفاف وبنزاهة عالية، وسيتم اختيار من يراه مناسباً لرئاسة بلده من بين المرشحين الثلاثة.

وكانت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر قد أعلنت اليوم انطلاق تصويت المواطنين الجزائريين في الخارج في الانتخابات الرئاسية للبلاد للعام ٢٠٢٤.

وقالت السلطة في بيان نقلته وسائل إعلام جزائرية: "تعلن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عن افتتاح مكاتب التصويت ابتداء من تاريخ الإثنين الـ ٢١ من أيلول

### دمشق- الجزائر- سانا

توجه الجزائريون المقيمون في سورية اليوم إلى مقر سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بدمشق للمشاركة بالانتخابات الرئاسية الجزائرية لعام ٢٠٢٤.

ويعد الإذلاء بصوته أكد السفير الجزائري بدمشق كمال بوشامة في تصريحه أن الانتخاب هو حق لكل المواطنين الموجودين في الجزائر وخارجها، مبيّناً أن الجالية أتت اليوم لتؤدي حقها الانتخابي وتمنح صوتها وتختار مرشحها في الانتخابات الرئاسية.

وأشار السفير بوشامة إلى أن عدداً كبيراً من أبناء الجالية الجزائرية موجودون في سورية منذ عقود واندمجوا مع المجتمع السوري ونظراً لعدددهم الكبير سيتم إجراء الانتخابات على مدى ٦ أيام لإتاحة الفرصة لجميع الجزائريين المقيمين بمختلف المحافظات السورية للمشاركة بالانتخابات.

ولفت السفير بوشامة إلى أن مشاركة أبناء الجزائر سواء داخل البلاد أو خارجها بالانتخابات الرئاسية دليل على رقي وتقدم الشعب الجزائري، ولأنهم يريدون الأفضل لبلدهم ولتعزيز تطورها، مضيفاً: "على سبيل المثال الاستحقاق الدستوري في انتخابات مجلس الشعب في سورية الذي جرى في تموز الماضي شارك به الشعب السوري لأنه يريد الأفضل دائماً لبلده، وهكذا الشعب الجزائري يطمح لتحسين بلده أكثر وهناك تقدم ملحوظ بالجزائر".

وأكد السفير بوشامة أهمية تضامير الجهود في البلدان

## ورشة العمل الخاصة بتعديل أدبيات الحزب ولوائحه الداخلية تنهي مراجعة النظام الداخلي / تمة

الحزبي وفي غيره من اتجاهات الحياة، ما يفرض غير قليل من التعديلات في مواد النظام الداخلي وفي أساليب العمل، وفي اللوائح الداخلية للمؤسسات الحزبية كافة، وما يدفع بالعمل الحزبي ومؤسساته وكوادره ومهامه إلى مواكبة مستجدات العصر وتغيير طرائق التفكير الحالية وأساليبها التي أوضح كثيراً من ملامحها الرفيق الأمين العام للحزب في كلمة سيادته في افتتاح الدورة التشريعية الرابع.

تندرج في إطار خاصية البحث بوعي الحقائق التاريخية، والالتزام المسؤول بالثوابت الوطنية والقومية، وما يتطلبه ذلك، عند الضرورة، من إبداء أقصى حدود المرونة والمرونة لمتابعة النهوض بمهام العمل الوطني والقومي خدمة لجماهير شعبنا وأمتنا. وهذا ما يتطلب البناء على تحقيق الوحدة التنظيمية أولاً في الحزب لتلائمها مع وحدته الفكرية في إطار من الأسس التنظيمية التي تتواءم مع التغييرات التي يشهدها عالم اليوم في العمل

تتميز به من أفكار وتجارب.

وشدد الرفيق الحبيب على أن البحث حافظ على سورية طوال عقود طويلة، ودافع عنها، وقدم في سبيل كرامتها ووحدتها وسيادتها أعز ما يملك، وكان دائماً على أهبة الاستعداد لتحمل المهام والأعباء الوطنية، بوعي صاف وفكر متقد.

الرفاق الحضور أكدوا أن عملية إنجاز التعديلات في بنية البحث التنظيمية والفكرية، خلال هذه المرحلة، إنما

الرفيق د. الحبيب تحدث عن المهام الوطنية التي تنتظر الحزب خلال المرحلة القادمة، ودور الحزب في الانتقال بالعمل السياسي الوطني في سورية إلى مرحلة جديدة، مشيراً إلى توجيهات الرفيق الأمين العام، رئيس الجمهورية، بتعزيز مبدأ المشاركة في هياكل الحزب الداخلية، وإعطاء الفرصة للقواعد الحزبية للعمل والمبادرة، وتعزيز الشعور بالمسؤولية، وبناء أجيال جديدة قادرة على متابعة المهمة وتقديم الإضافات المنشودة إلى مسيرة البحث من خلال ما

## محافظة ريف دمشق توافق على تعويض مزارعي القلمون وقطنا المتضررة محاصيلهم من موجة الصقيع في أيار الماضي

والكوارث الطبيعية المبلغ المستحق للمزارعين بأكثر من ٨٢٢,٢٤٤ مليون ليرة، وتمت إحالة قوائم المزارعين المستحقين التعويض إلى وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي للإقرار من قبل اللجنة الفنية في الوزارة. حضر الاجتماع نائب رئيس المكتب التنفيذي جاسم الحمود، ومدير الخدمات العامة في المحافظة الدكتور محمد علي، ومدير مكتب الإغاثة المهندس بسام سعدى.

وافقت محافظة ريف دمشق على تعويض المزارعين المتضررين من آثار موجة الصقيع الربيعي التي حدثت خلال شهر أيار الماضي، وتضرر جراءها عدد من المحاصيل الزراعية في جرد منطقة القلمون وقطنا. وخلال اجتماع عقد في مبنى المحافظة تم تدقيق ومراجعة الأضرار، حيث قدرت لجنة صندوق الجفاف



## الاضرابات تعم الكيان الصهيوني رفضاً لسياسات نتياهو / تمة

شهيدياً و ٥٧٠٠ جريح منذ بدء حرب الإبادة. إلى ذلك استشهد أسير فلسطيني اليوم إثر التعذيب الذي تعرض له من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وهو أيمن عابد ٥٨ عاماً المعتقل من بلدة كفر دان بمدينة جنين، حيث تعرض للضرب والتعذيب ما تسبب باستشهاده. وبالتوازي يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم على مدينة جنين ومخيمها لليوم السادس على، ما أسفر عن استشهاد ١٧ فلسطينياً، وإصابة واعتقال العشرات إضافة إلى تدمير واسع بالمتلكات والمرافق العامة والخاصة والبنية التحتية، بما فيها شبكات المياه والكهرباء، كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم ١٣ فلسطينياً في مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

من ضحاياها إلى المستشفيات ٤٨ شهيداً و ٧٠٠ جريحاً، مبيّنة أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٣٢ على القطاع ارتفع إلى ٦٨٧٠٤ شهداء، و ٤٢٢٤٩ جريحاً، كما أعلنت الصحة الفلسطينية أن ٦٨١ فلسطينياً استشهدوا، و ٥٧٠٠ أصيبوا بجروح في الضفة الغربية منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي، وأن ٢٩ فلسطينياً بينهم ٥ أطفال استشهدوا و ١٢١ أصيبوا بجروح إثر عدوان الاحتلال على مدن عدة في الضفة منذ يوم الأربعاء الماضي، مشيرة إلى أن ١٨ شهيداً ارتقوا في جنين و ٤ في طوباس و ٤ في طولكرم و ٢ في الخليل، ما يرفع عدد ضحايا اعتداءات الاحتلال في الضفة إلى ٦٨١

استشهد أربعة فلسطينيين وإصابة آخرين بجروح، كما قصف مخيم النصيرات شمال القطاع، كما استشهد ثلاثة فلسطينيين، وأصيب آخرون جراء قصف طيران الاحتلال سيارة أمام عيادة الرمال غرب مدينة غزة، فيما قصفت مدفعية الاحتلال عدة منازل جنوب غرب حي الصبرة وحي تل الهوا جنوب غرب المدينة، وجنوب القطاع قصف طيران الاحتلال بلدة عيسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس، فيما قصفت المدفعية المنطقة الشمالية لمدينة رفح. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها برأ وبحراً وجواً على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، فيما أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، وصل

ووفقاً لوكالة "بلومبرغ" الأميركية، فإنه من المتوقع إغلاق بعض البنوك الكبرى في "إسرائيل". بدورها، اعتقلت شرطة العدو الإسرائيلي عدداً من المتظاهرين المعارضين لحكومة نتياهو في "تل أبيب"، وقدر المراقبون عدد المتظاهرين في "تل أبيب" بـ ٢٨٠٠ ألف شخص، على الرغم من محاولات شرطة الاحتلال العديدة لفض التجمعات، التي ما كانت تتفرق حتى تلتئم من جديد بشكل أكبر.

ميدانياً: استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين إثر قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة من القطاع غزة، وذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف منزلاً بمخيم البريج وسط قطاع غزة، ما أدى إلى



## الرفيق شاهين يلتقي قيادة المنظمة العمالية: الاستعداد للدورة الانتخابية والتركيز على الكفاءة والعنصر الشبابي

والمكتب سيتابعها بكل تفاصيلها. ونوه بأهمية عمل لجان الرقابة والتفتيش لجهة تصويب العمل، وبأن يكون عملها مستقلاً بعيداً عن أية ضغوط، وبأن تكون عمليات الصرف وفق الأنظمة المالية، وتقييم عمل الاتحادات المهنية وتطوير الأنظمة الناظمة لعمل المنظمة.

وختم الرفيق عضو القيادة: إن المكتب سيتابع مع الحكومة تنفيذ المطالب العمالية وفق الإمكانيات المتاحة، لأن عمال سورية يستحقون الكثير وهم بحق الجيش الاقتصادي الذي أمن مقومات الصمود الوطني.

بدوره، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الرفيق جمال القادري، أوضح أن الاتحاد بدأ باتخاذ الإجراءات الخاصة بانتخابات الدورة النقابية، كذلك اتحادات المحافظات والنقابات وإعداد جدول المهتم، والتي سيتم عرضها على مجلس الاتحاد القادم، مؤكداً أن الانتخابات ستجري بكل حرية ومسؤولية وطنية وشفافية والتزام، وسيكون هناك التزام وتشدد بتطبيق التعليمات الخاصة بالانتخابات.

وأضاف القادري: إن كل القضايا والمطالب العمالية تتم متابعتها مع الجهات المعنية لإيجاد الحلول المناسبة لها، وتم تحقيق بعض المطالب المهمة، مبيّناً أنه تم تشكيل لجنة معنية بالاستثمار بالاتحاد. ونوه بأن هناك نقصاً كبيراً باليد العاملة موجود بكل الجهات العامة، بسبب الاستقالات الكثيرة، وعدم إجراء المسابقات، موضحاً أن المسابقة المركزية لم تتحقق الغاية المتوخاة منها، حيث ما زال النقص حاداً.

دعا إلى التعاون مع الرفاق في أحزاب الجبهة، والذين هم شركاء بالعمل، والبحث عن الرفاق المستقلين الوطنيين والذين هم أنصار "البعث" الحقيقيين، ودعمهم ليكونوا شركاء في المواقع القيادية واللجان.

وشدد على أن موضوع تخلف العامل أو أحد أبنائه عن واجبه بخدمة الوطن موضوع لا تهاون فيه، وفيما يتعلق بقرار القيادة الخاص بموضوع الدورتين، أكد الرفيق عضو القيادة أن الهدف ضخ دماء جديدة في صفوف المنظمة وغيرها من المنظمات والنقابات، ولا سيما من شريحة الشباب، وإتاحة الفرصة لمن يملكون الخبرة والكفاءة ليشاركوا في عملية صنع القرار والخطط التطويرية للمنظمة، والتي تملك خبرات وطنية يعتز بها.

ودعا الرفيق شاهين إلى ضرورة الاهتمام بموضوع الصحة والسلامة المهنية للعمال في مواقع العمل، وتأمين مستلزمات الأمن الصناعي أثناء تنفيذ الأعمال الخطرة، وخاصة بعد تكرار حوادث وفاة العمال بقطاع الكهرباء، وهذا الأمر غاية بالأهمية، لافتاً إلى أن موضوع قيمة الوجبة الغذائية والحوافز وطبيعة العمل موضع اهتمام المكتب، وتمت مخاطبة الحكومة بخصوصها وخلال الفترة القادمة سيتم لحظ نتائج مهمة بهذا الصدد وضمن الإمكانيات المتاحة، كما لفت إلى ضرورة معالجة مشكلات التأمين الصحي وعدم التزام الشركات بتقديم خدمات جديدة، مشدداً على إجراء تقييم دقيق لاستثمارات المنظمة بحيث تكون قيمتها تتناسب مع الأسعار الراجحة، وهي مورد مالي مهم



الأمر واجب التحقيق على جميع الجهات المعنية.

وأضاف: اليوم المنظمة على أعتاب دورة نقابية جديدة، وبالتالي يجب الاستعداد الجيد لها واتخاذ القرارات والإجراءات التي تساهم بنجاحها لتعكس الصورة الحقيقية لانتخاباتنا النقابية، وما تتسم به من شفافية وحرية بالاختيار، مشيراً إلى ضرورة حصر الرفاق والرفيقات للترشح بقوة، وأن يتم التركيز على من يملكون الخبرة والكفاءة والحضور الجيد بين رفاقهم، والقدرة على العطاء والرغبة الحقيقية بالعمل، والتركيز على اختيار عنصر الشباب والمرأة، والتشدد بموضوع الانتماء الوطني والحزبي، كما

وعلاقته بالجهات الأخرى وضرورة تطبيقه بالشكل الذي يتناسب مع خصوصية عمل المنظمة، مضيفاً: حرص المكتب على عقد اللقاءات بمقر الاتحاد تقديراً للمكانة الكبيرة للمنظمة لدى القيادة وعلى رأسها الأمين العام للحزب، والتي يوليها كل الرعاية والاهتمام.

كما أشار إلى أن اللقاء يأتي ضمن خطة المكتب للاطلاع على واقع العمل، وخلال الفترة القادمة سيكون هناك المزيد من اللقاءات التخصصية والزيارات للشركات والمعامل، واللقاء مع العمال والاستماع المباشر لمطالبهم وظروف عملهم، والتي يحرص المكتب على أن تكون محققة في بيئة عمل مناسبة لطبيعة مهنتهم، وهذا

### دمشق- بسام عمار

الاستعدادات الخاصة للدورة الانتخابية الجديدة للمنظمة العمالية والأعمال المنجزة والقضايا والمطالب العمالية والصعوبات التي تواجه العمل كانت المحاور الأساسية للقاء الرفيق ياسر شاهين، عضو القيادة المركزية للحزب، رئيس مكتب العمال المركزي، مع رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال ورؤساء الاتحادات المهنية، اليوم بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال.

وتطرق الرفيق شاهين إلى خطاب الرفيق الأمين العام للحزب الرئيس بشار الأسد أمام أعضاء مجلس الشعب، والذي شكل منهاج عمل للمجلس للمرحلة القادمة،

## وزير الصناعة: المرسوم 22 لعام 2024 يساهم في تحسين كفاءة وإنتاجية الشركات والمعامل



الأوائل في تحسين كفاءة وإنتاجية الشركات والمعامل الإنتاجية بفضل المهارات التقنية التي يمتلكها هؤلاء الخريجون، والتي اكتسبها خلال دراستهم وتدريبهم على تقنيات صناعية متقدمة، كما يساهم في سد الفجوة بين التعليم واحتياجات القطاع الإنتاجي.

ويتبع لوزارة الصناعة ٥ معاهد تقانية ٢ منها في دمشق هي المعهد التقاني للصناعات الكيماوية والمعهد التقاني للصناعات التطبيقية والمعهد التقاني للصناعات النسيجية، ومعهد للصناعات التطبيقية في كل من حلب وحمص، لافتاً إلى أنه تم خلال مفاصلة العام الدراسي الماضي قبول ٢٥٠ طالباً وطالبة من الناجحين في الثانوية العامة والمهنية في كل معهد.

### دمشق-سانا

أكد وزير الصناعة في حكومة تسير الأعمال الدكتور عبد القادر جوخدار أن المرسوم التشريعي رقم ٢٢ لعام ٢٠٢٤ الصادر اليوم والمتعلق برفع نسبة تعيين الخريجين الأوائل من المعاهد التقانية في الجهات العامة من ٥ بالمئة إلى ١٠ بالمئة يدعم بشكل كبير التعليم التقاني، ويشكل خطوة إستراتيجية لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأشار الوزير جوخدار في تصريح لسانا إلى أن دخول خريجي المعاهد التقانية الأوائل في سوق العمل يعزز من قيمة التعليم التقاني، ويشجع المزيد من الطلاب على الالتحاق بهذه المعاهد، حيث يساهم برفع نسبة توظيف الخريجين

## المركزي: معدل نمو عمليات الدفع الإلكتروني بلغ 7.5 بالمئة شهرياً للعام الجاري

القنوات المصرفية وتفعيل هذه القنوات بالشكل الأمثل، لافتاً إلى أنه نتيجة لهذه الجهود بلغ معدل النمو لقيم التحويلات المنفذة من خلال منظومة التحويلات الفورية ١٢٢,٧ بالمئة لعام ٢٠٢٣ مقابل ١, ٨٢ بالمئة لعام ٢٠٢٢، كما بلغ متوسط معدل النمو لعمليات الدفع الإلكتروني المنفذة باستخدام منافذ البيع قرابة ٧,٥ بالمئة شهرياً لعام ٢٠٢٤.

وبين المركزي أن هذه المؤشرات تؤكد على حيوية الاقتصاد ونشاطه في كل حلقاته من إنتاج واستهلاك وتداول، موضحاً أن ما يتم من قبله هو إعادة توجيه العملية الاقتصادية إلى أطرها السليمة، الأمر الذي سينعكس حتماً بشكل إيجابي على الاقتصاد الوطني.

### دمشق-سانا

أعلن مصرف سورية المركزي أن متوسط معدل النمو لعمليات الدفع الإلكتروني المنفذة باستخدام منافذ البيع بلغ قرابة ٧,٥ بالمئة شهرياً للعام الجاري.

وقال المركزي في بيان نشره على قنواته في التلغرام: "إشارة لما يتم تداوله حول السيولة النقدية نبين أننا نعمل على إدارة السيولة النقدية من خلال التغذية النقدية المستمرة لقيم رواتب القطاع العام والخاص والمواسم الزراعية، إضافة للقيم المقابلة للقطع الأجنبي".

وأشار المركزي إلى أنه يعمل على التوازي على إعادة حركة الأموال إلى





## تركيب جهاز حلزون خارجي لطفلين ضمن البرنامج الوطني لنقص السمع عند حديثي الولادة

الخارجي تعتبر خطوة مهمة بالنسبة لاستكمال عملية السمع التي تمت من قبل، وهي عبارة عن قطعة خارجية يتم تركيبها من الخارج لتنتقل الاهتزازات الصوتية إلى الحلزون، ومن المتوقع أن يكون الأطفال طبيعيين بعد فترة من التدريب والتأهيل الكلامي والسمعي التي تجري لهم.

الدكتور حسام حديد، عضو لجنة برنامج الكشف والتدخل المبكر لنقص السمع عند حديثي الولادة، أكد أن اليوم يعتبر متابعاً لحصاد البرنامج الذي أطلق منذ عام تقريباً للأطفال الذين تم زرع حلزون لهم بعد دراسة وتحضير ونجاح عملياتهم الجراحية لوصولهم اليوم لإجراء تركيب جهاز الحلزون الخارجي الذي يمنح للطفل فرصة لتلقي التنبيهات الصوتية الخارجية من المحيط، والخوض برحلة السمع، مع تأكيده أنه من خلال المتابعات والمعايير سيتم إحصائه إلى المستوى السمعي المطلوب، وذلك حسب التنبيهات التي تم التوصل إليها نتيجة تركيب الجهاز الخارجي، وهو دليل للوصول إلى مستوى سمعي طبيعي بعد خضوعه لتأهيل الكلام واللغة.

تقريباً. فرح جبري، مديرة قسم السمعيات في منظمة "أمال"، أشارت إلى أن المنظمة تشهد اليوم عملية تركيب الجزء الخارجي "جهاز معالجة الكلام" لطفلين تم إجراء عملية زرع حلزون لهم قبل حوالي ٢٥ يوماً، وذلك بعد دخولهما ضمن معايير البرنامج الوطني للكشف والتدخل المبكر لنقص السمع، وتقييمهم سمعياً مع السماعات، حيث تبين أنهما بحاجة لعملية زرع حلزون، وذلك بعد تقييمهما من قبل لجنة زرع الحلزون الخاصة والدكتور المختص بالبرنامج.

رؤى ظريفة، أخصائية لغة ضمن كادر منظمة "أمال"، بينت في حديثها لـ "البحث" أنه بعد تركيب جهاز الحلزون يتم وضع الطفل على برنامج تقييم الكلام واللغة، ويتم تجهيزه لتأهيل سمعي لغوي، وذلك من خلال التشبيك مع قسم الاستقصاءات السمعية ليصار إلى متابعته وتقييمه من خلال التخطيطات السمعية الدورية. من جهتها الدكتورة رزان طرابيشي، مديرة برنامج الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة، بينت في حديثها لـ "البحث" أن خطوة تركيب جهاز الحلزون



"أمال" موعداً لإجراء تركيب جهاز الحلزون الخارجي لطفلين ممن استفادوا من البرنامج، وأجروا عملية زرع حلزون في الفترة السابقة، والتي لا تتجاوز الـ ٢٥ يوماً

دمشق - حياة عيسى

ضمن البرنامج الوطني لنقص السمع عند حديثي الولادة، حددت وزارة الصحة اليوم في مقر منظمة

## بعد غياب 14 عاماً.. سوق الإنتاج في حلب يعود من جديد



بالشكل الأمثل والمأمول.

بدوره، بين أحمد مصطفى، المدير التنفيذي لمهرجان "نسمة صيف"، أن عدد الشركات والمعامل المشاركة في المعرض بلغ ٣٠ فعالية ضمن المساحة المخصصة، مشيراً إلى التخفيضات في العروض المقدمة تصل نسبتها إلى ٣٠ بالمئة، داعياً الأهالي للاستفادة من هذه العروض كون هناك أجنحة مختلفة تأسس الحالة الاقتصادية للمواطنين.

هذا ويضم المعرض أجنحة مختلفة تلبي حاجات الأسرة من مواد غذائية وقرطاسية والبسة وأدوات منزلية ومنظفات وغيرها من اللوازم الأسرية.

يذكر أن الانطلاقة الأولى لمعرض سوق الإنتاج كانت عام ١٩٥٩ وأصبح ظاهرة وموعداً سنوياً لعرض منتجات مدينة حلب خصوصاً وسورية بشكل عام، حيث تتراده العائلات للتسوق والتسليّة والنزهة.

حلب - رفعت الشبلي

بعد غياب استمر أربعة عشر عاماً، شهدت محافظة حلب افتتاح سوق الإنتاج ضمن مهرجان "نسمة صيف" التسوق، وذلك على أرض سوق الإنتاج بحي المحافظة. وأشار المهندس محمد فياض، عضو المكتب التنفيذي المختص في مجلس المحافظة، إلى أهمية إعادة افتتاح معرض سوق الإنتاج بعد هذا الغياب، كون هذا السوق نواة للمعارض الإنتاجية المحلية والدولية مستقبلاً، إضافة إلى أنه يشكل جزءاً من الذاكرة عند أهالي حلب يبرز الهوية الوطنية للمنتجات الصناعية والزراعية التي تقام على أرض سوق الإنتاج.

من جانبها أوضحت، فاطمة منير، مديرة سوق الإنتاج، أنه تنطلق اليوم فعاليات مهرجان "نسمة صيف" إيداناً لإشغال الشمعة الأولى بعد غياب سنوات، ولاسيما أن الأمل لا ينقطع، على أن يُعاد استثمار أرض المعرض

## واقع مياه "حمص" جيد ومستقر

وأكد الحسين أن المخزون المائي ومناسيب المياه بالمصادر المائية من أبار وينابيع المحافظة كاف وليس هناك خطر على مياه الشرب، لكن المشكلة في كيفية إيصال المياه للمواطنين لكون المياه متوفرة بغزارات متفاوتة من منطقة إلى أخرى.

وحول عدم توفر عدادات المياه قال مدير المياه: تم حلّ موضوع عدم توفر العدادات بالشكل الكافي بوضع وصلات مائية، وتمّ تقدير الاستهلاك المنزلي للمياه بنحو ٢٠ متراً مكعباً بالشهر، وأنه كلما وصلت عدادات يتم تركيبها بحسب الأقدمية، مشيراً إلى أن إجمالي عدد طلبات عدادات المياه المسجل عليها لدى المؤسسة من قبل المواطنين يصل إلى نحو ١٠٠ ألف طلب ما بين عداد جديد وعداد مسروق حتى تاريخه، منوهاً بأن كل هذه الطلبات تم وضع وصلات لها لحين توفر العدادات.

ورداً على مخالفات المياه، أشار الحسين إلى أنه تمّ تنشيط الضابطة المائية بحيث يتمّ القيام بجولات ليلية وأخرى نهارية مفاجئة على مدار الساعة وفق الإمكانيات المتاحة لعدم توفر كوادر كافية، لافتاً إلى أنه تمّ منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه في المدينة والريف تنظيم نحو ٩٠ ضبط سرقة مياه ونحو ألف مخالفة ما بين هدر مياه واستخدام لغير الغاية المخصصة وري مزروعات وغير ذلك من المخالفات.

واقع مياه الشرب في المدينة جيد ومستقر، وأن المصدر الأساسي لمياه الشرب هو محطة عين التنور التي يضحّ منها نحو ١٣٠ ألف متر مكعب بالساعة، مؤكداً أن هذه الكمية كافية لإرواء المدينة ضمن برنامج تقنين يصل بها المياه إلى كل حيّ من أحياء المدينة ما بين ٣-٨ ساعات بشكل يومي لكن ليس على مدار ساعات اليوم. أما بالنسبة لواقع مياه الشرب في الريف فقال الحسين: إن واقع المياه في الريف مقبول على الرغم من صعوبة هذه الفترة، وخاصة خلال هذا الشهر والشهرين الماضيين، وذلك نتيجة لانخفاض منسوب الأبار الجوفية والغزارة تكون أقل من جهة، وزيادة كمية الاستهلاك من جهة أخرى، وهذا ما يؤثر سلباً على كميات الإرواء بالريف، إضافة إلى عدة أسباب أخرى منها انقطاع التيار الكهربائي وقلة المحروقات وساعات العمل الطويلة للتجهيزات لها دور أيضاً نتيجة لكلف الصيانات العالية، والتي بدورها تؤثر على نقص المياه، مشيراً إلى أنه يتمّ ضخّ نحو ١٠٠ ألف متر مكعب بالساعة إلى الريف، بحيث تصل المياه كل ٣ أيام أو ٤ أيام أو ٥ أيام بحسب كل منطقة.

ولفت الحسين إلى أن المصادر المائية بالمحافظة مقبولة، لكن خلال هذه الفترة تنخفض مناسيب المياه بمحطة عين التنور وكل الأبار الجوفية وتتحسن هذه المناسيب مع أول هطول مطري، بالتزامن مع قلة الاستهلاك ما يؤثر إيجاباً على عودة الأمور إلى الوضع الطبيعي.



حمص - نبال إبراهيم

تحدث عدد من أهالي قرى ريف حمص لـ "البحث" عن معاناتهم من قلة مياه الشرب وانقطاعها لعدة أيام متتالية، وعدم وصول المياه إلى منازلهم إلا عدة ساعات خلال ٥ أيام أو أسبوع ضمن برنامج التقنين الموضوع، الأمر الذي يضطرهم إلى شراء المياه من الصهاريج الخاصة بأسعار كبيرة وباهظة تزيد من أعباء معيشتهم اليومية، علاوة على عدم التأكد من صلاحية هذه المياه للشرب ومطابقتها للشروط الصحية لكونها لا تخضع للمراقبة أو التعقيم. من جانبه بين مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب في حمص عمار الحسين أن

القنيطرة - محمد غالب حسين

افتتح فرع المؤسسة السورية للتجارة في محافظة القنيطرة معرض المستلزمات المدرسية في صالة مدينة البحث بمواد متنوعة تشمل جميع احتياجات التلاميذ والطلاب. وذكر مدير فرع القنيطرة للمؤسسة السورية للتجارة فراس مهاوش أن الهدف من معرض المستلزمات المدرسية هو عرض تشكيلة سليمة واسعة بنوعية جيدة وأسعار أقل من السوق بنسب تتراوح بين ٣٥-٥٠٪.

افتتاح معرض المستلزمات المدرسية في القنيطرة

وهناك قسم خاص للدفاتر الجامعية.

يُشار إلى أن معرض المستلزمات المدرسية انطلق في (٢١) صالة تتبع لفرع القنيطرة، وتغطي أرض المحافظة وبعض تجمعات أبناء القنيطرة في دروشا ومخيم الوافدين وجديدة الفضل وعرطون والكسوة الغربية وسعسع. وسوف يرفد الفرع هذه الصالات بالمستلزمات المدرسية يومياً، ليتمكن المواطنون من شراء احتياجاتهم منها.

وأشار مهاوش إلى دور السورية للتجارة في التدخل الإيجابي، بتوفير مواد ومستلزمات مدرسية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها في الأسواق، وبنوعيات جيدة، مما يخفف الأعباء المادية عن الأهالي في هذه الظروف، مشيراً إلى الإقبال الكبير من المواطنين على المعرض، لشراء الاحتياجات المدرسية من حقائب ودفاتر وأقلام وملابس ومساطر وكل ما يحتاجه الطالب في المدرسة بكل المراحل التعليمية والعمرية.



## العودة إلى المدارس .. أعباء مادية تثقل كاهل الأسر وتحضيرات لتهيئة الأجواء الدراسية

إضافة إلى أهمية البدء بالدراسة منذ الأسبوع الأول من العام الدراسي، فكثير من الطلاب يعتبرون الشهر الأول من العام الدراسي شهراً للتسلية وإضاعة الوقت، وتمضي الأشهر الدراسية ويتراكم العبء عليهم لينتهي المطاف بهم بنتيجة سيئة، كذلك يجب ترك الابن يختار الأدوات المدرسية التي يحبها، فالأطفال مثلاً يميلون لشراء الدفاتر الملونة التي تحتوي رسوماً كرتونية.

وأكدت محمد ضرورة التعاون والتواصل الدائم بين الأهالي وإدارة المدرسة، وجلسوا الأهالي مع أبنائهم ومحاورتهم ورفع معنوياتهم بشكل مستمر، فالأسرة لها دور مهم في تهيئة الجو المناسب لأبنائهم داخل البيت خلال العام الدراسي للحصول على نتيجة مرضية، وعلى الأهل بذل الجهد لتوفير الجو الدراسي المناسب وعدم المبالغة في التوقعات والنتائج المطلوبة من الأبناء ورفع معنويات أبنائهم عند حصولهم على درجة امتحانية متدنية، وتهيئة الطلاب للمدرسة وللنقلة النوعية من فترة الراحة إلى فترة الاجتهاد يجب أن تكون قبل بداية العام الدراسي بأسبوعين على الأقل، من خلال الاستعداد النفسي أولاً، ومن ثم الاستعداد السلوكي بوضع برامج دراسية لكل طالب والالتزام بها على مدار العام الدراسي.

ومن ناحية أخرى، فإن المعلم أيضاً يجب أن يكون قد أتم استعداداته النفسية والتربوي قبل بدء العام الدراسي بأسابيع كي يتم الطالب والمعلم بعضهم بعضاً.



اللعبة مع الأصدقاء والأقارب كي لا يشعر بفقدان أمه وبالغربة عند دخوله المدرسة.

واعتبرت محمد مرحلة الحضانه أو ما يُسمى بالروضة من المراحل المهمة في حياة الطفل، والتي تكون عاملاً إيجابياً مساعداً في تعلق الطفل بالمدرسة وحبها لها، أما بالنسبة للطلاب الذين تجاوزوا مرحلة الطفولة فعلى الأهل تذكيرهم بشكل دائم خلال الصيف بأهمية المدرسة والتحصيل العلمي ليستطيعوا بناء مستقبل مستقل لهم،

من الأطفال يعتقدون أن المدرسة شيء يمر به لمدة عام وينتهي، لذا يجد الآباء صعوبة في إقناعهم باستمرارية الدوام في المدرسة على مدى أعوام طويلة.

ومرحلة دخول الطفل للمدرسة هي المرحلة الثانية التي ينظم بها هذا الطفل عن أمه، وهي من أصعب المراحل، لذا يجب على الأم البدء من الصيف بتكوين صورة جميلة للمدرسة في مخيلة طفلها وترغيبه بالدخول إليها، وعليها البدء من مراحل مبكرة بدمجه بالآخرين وتعويد على

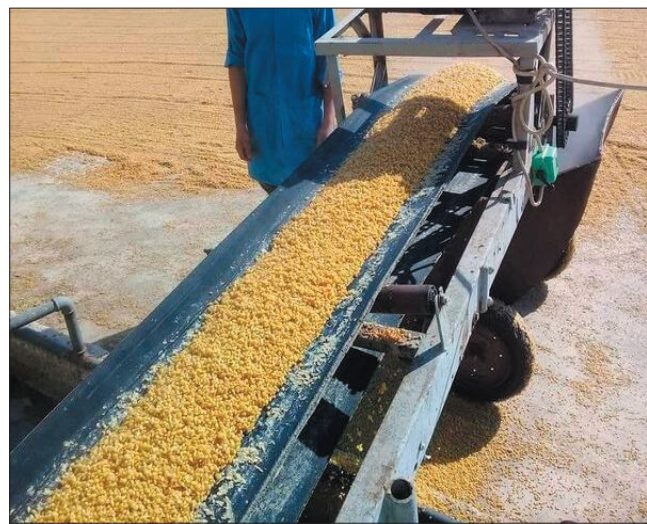
### البحث - محرر المحليات

باتت العودة إلى المدارس مصدر قلق يومي للأهالي، وخاصة لجهة التكاليف المادية الكبيرة التي تفرضها هذه العودة، إلى جانب تهيئة الأطفال للمدرسة، حيث تشير الدراسات إلى أن ٨٧٪ من الأهالي يواجهون صعوبة كبيرة في استقبال العام الدراسي، مطلع كل عام، إذ يتحملون العبء الأكبر في إيجاد طريقة لإقناع أطفالهم بالذهاب إلى المدرسة ومتابعة تحصيلهم العلمي.

ويعود قلق الطلاب والأطفال، خصوصاً، من قدوم المدرسة لأسباب عديدة، أهمها الخوف، وفق ما تذكر الدراسات، لكن عندما نتحدث عن خوف الطلاب من قدوم المدرسة فإن أسبابه إما أن تكون خاصة تعود للمدرسة وأجواء التوتر والرهبة والخوف التي تضع الطالب بها، أو خاصة تعود للأسرة والعقوبات والأنظمة الدراسية التي يضعها الأهالي في المنزل بما يخص الواجبات المدرسية، وأخيراً لأسباب شخصية تعود لفقدان الثقة بالنفس وشعور الطالب ذاته بعدم كفاءته في التحصيل العلمي.

ولا شك أن عودة الأطفال إلى المدرسة بعد أشهر العطلة من الأمور الصعبة والمعقدة، وخاصة للأطفال الذين لم يتجاوزوا العشر سنوات، برأي الباحثة نهى محمد (اختصاص مناهج تربوية)، وذلك لأن الأبناء ممن تخطوا مرحلة التعليم الأساسي اعتادوا على المدرسة ونظام العطلة الصيفية، ومن ثم عودة المدرسة، إلا أن الكثير

## “شركة تجفيف البصل والخضار” في سلمية تنقل المحصول بأسعار رمزية



### البحث - مصادر

باشرت شركة تجفيف البصل والخضار في مدينة سلمية تصنيع مادة البرغل بعد استلام الأقمح من المؤسسة السورية للحبوب، وتأمين مستلزمات العملية الإنتاجية اللازمة كالكهرباء، وذلك بالتنسيق مع وزارتي الكهرباء والصناعة، وتأمين اليد العاملة، حيث يتم إبرام عقود موسمية مع العمال حسب موسم العمل بالشركة. أما بالنسبة للبصل فبيّنت إدارة الشركة أن العمل بإنتاج البصل المجفف سيبدأ خلال الأيام القادمة، علماً أن الشركة قدمت العديد من التسهيلات والمحفزات لتشجيع المزارعين كتأمين البذار بسعر رمزي، ومنح سلف نقدية للراغبين

من المزارعين ونقل المحصول بسيارة الشركة بسعر رمزي، وتأمين ما يمكن من المخصص الزراعي بالنسبة لمادتي المازوت والسماذ بالسعر المدعوم، بالإضافة للأكياس لزوم تعبئة المحصول، وذلك حسب توفرها وحسب الكمية الموجودة وبسعر رمزي. يُذكر أن مبيعات الشركة بلغت حتى تاريخه نحو ملياريين وثمانمائة وسبعة وستين مليوناً وسبعمائة وأربعة وعشرين ألف ليرة.

## إجراءات فورية لحل مشكلة غبار الإسمنت في حصين البحر

إجراءات عاجلة لهذه الغاية، من خلال إيقاف الخط الثالث والمباشرة بإصلاح الفلاتر الكهربائية، وعلى التوالي باقي الخطوط، بالتزامن مع العمل والمتابعة لتنفيذ حلول جذرية لمعالجة مشكلة التلوث للوصول بمعمل إسمنت طرطوس إلى منشأة صديقة للبيئة.

وفي متابعة للموضوع، أكد رئيس بلدية حصين البحر، موفق ناصيف، أنه تمت المباشرة بتنفيذ الإجراءات والعودة من خلال توقيف الخط الثالث لإجراء الصيانات المطلوبة، على أن يتم المتابعة للوصول إلى معمل صديق للبيئة، كما وعد مدير عام الشركة العامة للإسمنت.

يُشار إلى أن “البحث” أثارت موضوع غبار الإسمنت وما يعانيه أبناء القرى المجاورة، وطالبت بإغلاق المعمل وتحويله للاستثمار السياحي وتوقيف هدر المال العام الذي يتجلى بأشبع صورته في شركة إسمنت طرطوس.. للأسف!!!



### طرطوس - وائل علي

على خلفية اعتراضات المنكوبين في قرى حصين البحر والسودا وعبه ودوير طه من سحب غبار معمل الإسمنت التي يطلقها بلا أدنى اهتمام بالصحة العامة والمضار الخطيرة والوبائات التي يتسبب بها، التقى محافظ طرطوس فراس الحامد وفداً أهلياً يمثل القرى المتضررة المحيطة بالمعمل، مؤكداً على اتخاذ الإجراءات اللازمة وتنفيذ حل عاجل وسريع لرفع

## 160 ألف طن مخزون مستودعات “مؤسسة الأعلاف”

وأشار شباط إلى أن مبيعات عام ٢٠٢٢ بلغت ٤٢٧ ألف طن، ومشترياتها ٤٣٥ ألف طن، وتم تصنيع ٦١ ألف طن، لافتاً إلى أنه تم تأهيل العديد من مراكز الأعلاف في كافة المحافظات، إضافة إلى وجود أربعة معامل لتصنيع الأعلاف موزعة في محافظة دمشق وحمص وطرطوس و حلب، وهي تنتج مادة الجاهز طوب للأبقار.

تجدر الإشارة إلى أن مبيعات المؤسسة العامة للأعلاف بلغت هذا العام من مختلف المواد العلفية لغاية تاريخه نحو ١٨٢ ألف طن، في حين أن الكمية التي تم تأمينها بلغت ٢٥٥ ألف طن.

### البحث - مصادر

بين مدير عام المؤسسة العامة للأعلاف، المهندس عبد الكريم شباط، أن مخزون المستودعات التابعة للمؤسسة يبلغ حالياً ١٦٠ ألف طن، لافتاً إلى أن المؤسسة استطاعت أن تحقق تطوراً خلال الأربع سنوات السابقة، حيث تم تسجيل زيادة في كمية المبيعات والمشتريات والكمية المنتجة، وقد بلغت مبيعاتها خلال العام الماضي ٤٣١ ألف طن، بقيمة وصلت إلى ٧٥٠ مليار ليرة لكافة المواد العلفية، بينما تم تصنيع ٧٣ ألف طن ومشترياتها ٤٣٠ ألف طن.





## المشروعات المتوسطة والصغيرة تدعم الاقتصاد وترفع نسبة الإنتاج وفرص العمل



لوضع خارطة استثمارية لها، لكن على خلاف ما يتم إعداده في هيئة الاستثمار السورية، يجب أن ننطلق من الإدارات المحلية لكل منطقة ومحافظة وبلدة، مشيرة إلى ضرورة وضع نوعية مشروعات تناسب المجتمع المحلي، وبالتالي وضع خارطة استثمارية تنطلق من المجتمع، وأهم نقطة يجب اتخاذها إدراج المشروعات ضمن الاقتصاد الرسمي، خاصة وأنها باتت تشكل رافداً لسوق العمل بمئات الآلاف من فرص العمل، وهذا ما كان واضحاً في سوق العمل الذي كان يدخله قبل سنوات ٣٥٠ ألفاً من الباحثين عن فرصة عمل، ليكون هناك انخفاض بقوة العمل بالمقارنة منذ العام ٢٠١٧ إلى الآن، وذلك تجلّي من خلال تبيان أن نسبة ٢٧٠ ألف فرصة عمل لم يتم البحث عنها، حيث بلغت نسبة التسرب الأساسية في العمل ٧٥ بالمئة تحت مسمى هجرة الأدمغة والشباب وأغلبهم من حملة الجامعات والمعاهد.

الاقتصاد ككل، بحيث تكون مخرجاتها جزءاً من مدخلات الإنتاج. وبيّنت سيروب أن وزارة الاقتصاد عبر هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد أصدرت دليلاً لتصنيف المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر والمتوسطة، وتمّ تصنيف المشروعات في سورية حسب القطاعات المختلفة من الزراعي والصناعي والخدمي والتجاري، وحسب عدد العمالة ورأس المال، وهذا النوع من المشاريع المتناهية الصغر يصل رأس ماله حالياً إلى ٥٠ مليون ليرة، لكن بهذا التضخم المرتفع لا يمكن أن نقول إنه ذو رأس مال كبير، وهو أقل من المشروعات الأكبر، كالمتوسطة التي تتراوح بين ٤ مليارات و٣٢ مليار ليرة. وأشارت الباحثة والمحللة الاقتصادية سيروب إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة لها تشريعاتها وقوانينها، ونحن في سورية بحاجة

مجدية لانطلاق مشاريع جديدة، علماً أن إجراءات القروض والحد الأعلى بحاجة لمتابعة دورية وتعديل بما يتناسب مع نسبة التضخم وتكاليف الإنتاج. ويعدّ الصناعي طيفور أمثلة كصيغة صحية لتنمية المشاريع الصغيرة، حتى يمكن تعميم التجربة على عدة وزارات، منها تخصيص أراضٍ لوزارة الزراعة بكل مدينة وقرية وتقسيمها إلى مقاسم للاستثمار بصيغة التشاركية بالإنتاج وتقديم الدعم اللازم لمستلزمات الزراعة تحت إشراف فني ومراقبة جودة وتحديد مسبق لنوع الإنتاج حسب الخطة الزراعية والمناخ للمنطقة، كما لا بدّ من عودة قانون الإصلاح الزراعي المجدد وتوزيع أراضٍ للإيجار ١٥ سنة تنتهي بالفراغ، ما يساهم بتوسعة الرقعة الزراعية العامة، وتحويل الإنتاج بشكل تلقائي إلى مواد أولية ذاتية للمشاريع الصغيرة، وكصناعة يجب أن يكون هناك تخصيص أرض لوزارة الصناعة يتمّ عليها بناء مجمعات صناعية وتقسيمها إلى مقاسم للاستثمار بصيغة التشاركية بالإنتاج، وتقديم مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية وتحويلها إلى ورشات ومتعهدين وموردين للقطاع العام بكافة القطاعات، تحت إشراف فني ومراقبة للجودة.

بدورها الباحثة الاقتصادية الدكتورة رشا سيروب اعتبرت أن المشاريع الصغيرة والمتوسطة كبرنامج متكامل هي عصب الاقتصاد اليوم، خاصة وأنها المشاريع الأكثر استقطاباً للأيدي العاملة، والأقدر على خلق فرص عمل، والأهم من ذلك اعتمادها على مكونات محلية، وليس على الاستيراد في صنع المنتجات، حيث بهذه الحالة يكون هناك منتج محلي وقيمة مضافة في الاقتصاد، ففي وقت استطاعت هذه المشروعات أن تحقق دخلاً للفئات الأقل عائدة مالية، وتخفيف العبء عن الحكومة بالمطالبات المستمرة من الخدمات والدعم لتكون أحد مفاتيح الصمود السوري، ولكي تصبح هذه المشروعات فاعلة يجب أن تكون جزءاً من

### محمد العمر

رغم أن المشروعات المتوسطة والصغيرة تلعب دوراً بارزاً في عملية التنمية الاقتصادية ورفد سوق العمل بمئات من فرص العمل، ودورها لا يقل أهمية عن دور منشآت الأعمال الكبيرة، إلا أن هذه المشروعات لم تلقَ إلى الآن النصيب الجيد من العمل من الدعم والتمويل، حتى إن أغلبها يعتبر مغيباً ولا يدخل ضمن السجلات الاقتصادية النظامية، ليتّم الحديث اليوم عن أسس تطويرها وإعداد التشريعات الخاصة بها بأطرها القانونية والتنظيمية، وقد اعترفت وزارة الاقتصاد مؤخراً بوجود أخطاء متراكمة من عدم معرفة أي المشروعات التي يقوم عليها الاقتصاد السوري.

### ما يعيقها..!

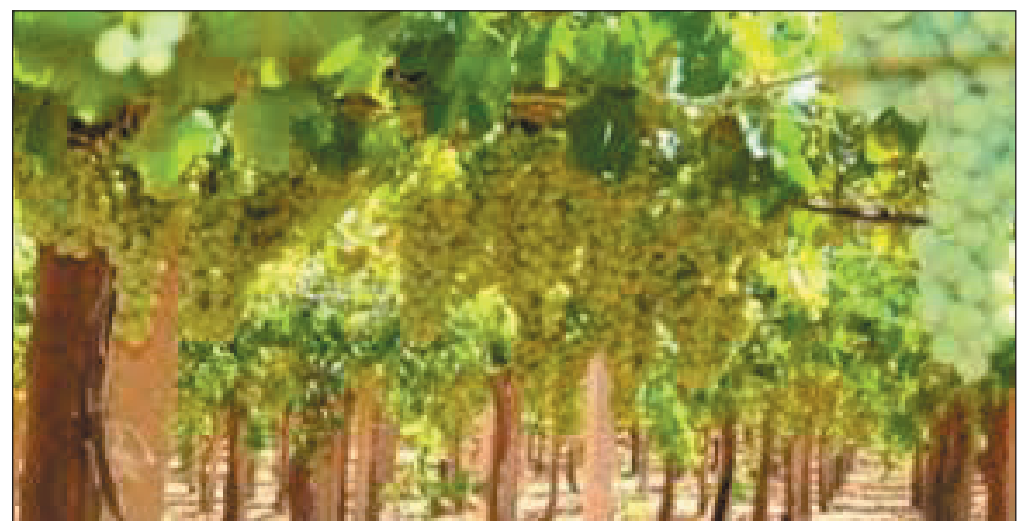
الصناعي عاطف طيفور أكد لـ "البعث" أن المشاريع الصغيرة هي الداعم الأساسي للاقتصاد العام، ومنها انطلقت كافة المعادلات الاقتصادية الإيجابية وأهمها رفع نسبة الإنتاج ومكافحة البطالة ورفع نسبة الطبقة الوسطى بالمجتمع ومكافحة الفقر والهجرة من الأرياف للمدن، وتميّزت هذه المشاريع الصغيرة باعتبارها مرنة وأكثر انتشاراً ولا تتأثر بالضغوطات الداخلية والعقوبات الخارجية. وحسب قوله، فإن مشكلة أغلب المشاريع الصغيرة الحالية هي أنها تقع تحت مظلة اقتصاد الظل، ما ينعكس سلباً على توسعها وتطويرها، ولا يمكن دخولها الأسواق التجارية لعدم توفر التراخيص والفوترة، وليس لها فوائد على مستوى الرسوم والضرائب، وتستجر مخصّصات موادها من السوق السوداء.

وأشار طيفور إلى أن أكبر عائق أمام المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر هو العقار والمال، وتأمينها للمشروع؛ وفي وقت قد تكون الحوافز والتسهيلات المقدّمة حلاً جيداً لتوسعة نسبة محدودة من المشاريع القائمة، ولكنها ليست

## ٧٥٨٠،٩ أطنان سقي و٤٨٤٤٦،٤ أطنان بعل .. الإنتاج الأولي للعنب في حمص

وأخرى، حيث بلغت ٢٨٢ طن بعل في تلدو و٧٠ طن سقي و٥٢،٥ بعل في تكلخ و٨١٢ طن سقي و٢٠٦٤ طن بعل في المركز الغربي و٣٢٣٢،٢ أطنان سقي و٢٨٥٠٧،٢ طن بعل في المركز الشرقي و٦٨١،٦ أطنان سقي، و٩٠٤،٥ أطنان بعل في الرستن و٨٠ طن سقي و٥٢١٥،٢ طن بعل في المخرم و٢١٠،٢ طن سقي و٣٢٠ طن بعل في القصير و٦٠٢ طن سقي في القريتين.

**حمص - البعث**  
ذكر مدير زراعة حمص المهندس عبد الهادي درويش أن المساحات المزروعة بالكرمة بلغت ١٦٤٦،٨ هكتارات سقي و١٧١٨١،٤ هكتارات بعل، وبلغت كميات الإنتاج الأولي ٧٥٨٠،٩ أطنان سقي و٤٨٤٤٦،٤ أطنان بعل. وأوضح درويش أن كميات الإنتاج تفاوتت بين منطقة



## 711823 طناً الكميات المسوقة للمؤسسة السورية للحبوب

### البعث - مصادر

الدوام الرسمي، وأكدت المؤسسة أنها ضاعفت جهودها في المحافظات لتلافي النقص في الكوادر واليد العاملة، مشيرة إلى أن عمال المؤسسة تلافوا ذلك بالقيام بأكثر من مهمة في آن واحد واستطاعوا تجاوز كل المعوقات والصعاب لإتمام عملية الاستلام بنجاح وعلى أكمل وجه. وفتحت المؤسسة مراكزها لتسويق محصول القمح لعام ٢٠٢٤ بالمحافظات في ٢١ من أيار الماضي، وحددت ٣١ من آب موعداً لانتهاج التسويق.

أعلنت المؤسسة السورية للحبوب أن الكميات المسوقة من محصول القمح ضمن مراكزها في المحافظات حتى اليوم بلغت ٧١١,٨٢٣ طناً، بزيادة قدرها ٢٠٢٦ طناً عن العام الماضي. وأوضحت المؤسسة أنه على الرغم من انتهاء موعد تسويق محصول القمح، إلا أن فروعها ومراكزها في المحافظات جاهزة لاستلام أي كمية متبقية لدى المزارعين، ويؤدون تسليمها في أوقات





## الزراعة تودع جيلها الذهبي ..

### أرض الأجداد تتحول إلى "بور" بتزايد هجرة الشباب للعمل في المدينة!

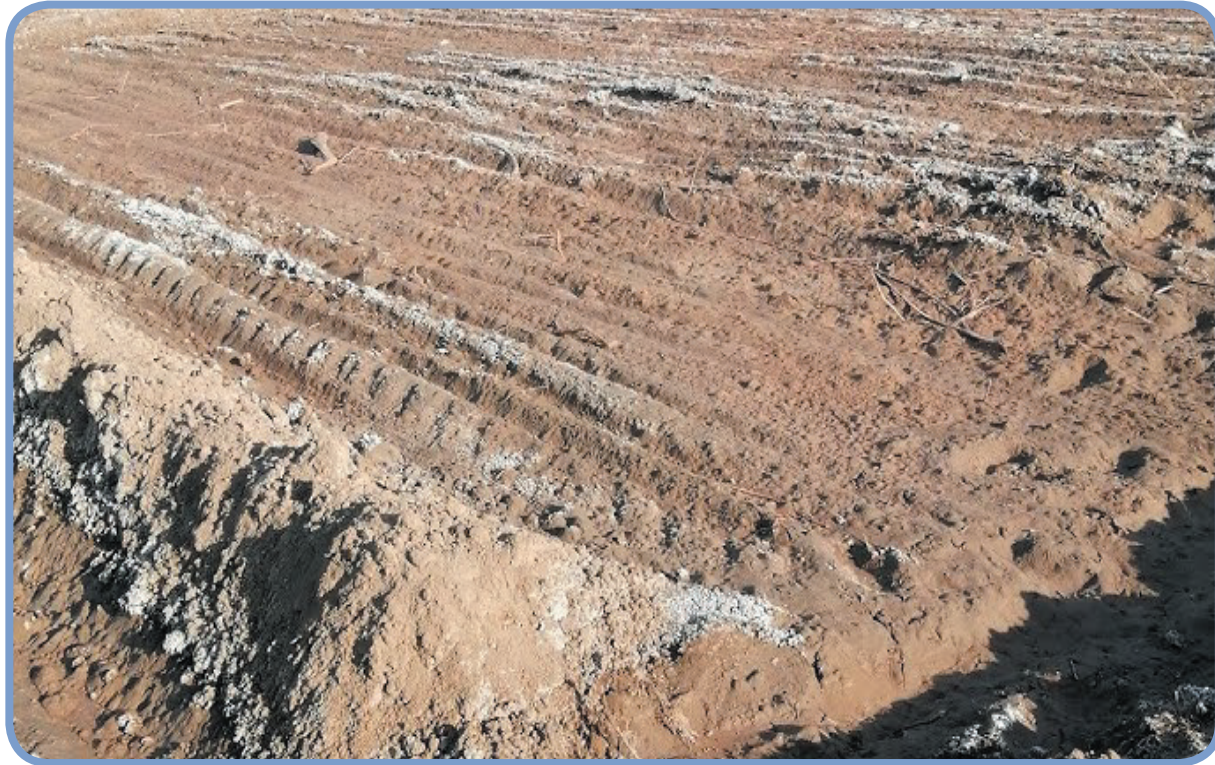
الدولة ضرورة دعمها لغرض تحقيق أهداف إستراتيجية كالأمن الغذائي أو غيره، وخاصة (القمح والقطن)، وزيادة غلة المحاصيل بهدف خفض التكاليف وزيادة العائدية باستنباط أصناف عالية الإنتاجية والغلة في وحدة المساحة التي تساهم في خفض تكلفة الإنتاج، والإعفاءات الكاملة للنشاط الزراعي من الضرائب، وتعويض صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية جزئياً على مزارعي المحاصيل والخضراوات والأشجار المثمرة والزراعات المحمية ومربي الثروة الحيوانية الذين تصاب مزروعاتهم أو حيواناتهم بأضرار جسيمة نتيجة الكوارث.

#### محفزات وإعفاءات

وأشار المقداد إلى وجود الكثير من المحفزات والإعفاءات والميزات التفضيلية الممنوحة للاستثمارات الزراعية بموجب القوانين الصادرة في هذا الشأن، كالقانون ٤٠ لعام ٢٠٢٣ حول الشركات الزراعية المشتركة، ومشاركة الدولة مع القطاع الخاص في هذه الاستثمارات، كما يوجد مزايا وحوافز تضمنتها أحكام قانون الاستثمار /١٨/ لعام ٢٠٢١، عبارة عن حوافز جمركية وحوافز ضريبية وحوافز غير ضريبية، والمعني بالشق الزراعي هي الحوافز الضريبية وغير الضريبية.

#### مشاريع تنموية

وحول تنفيذ قانون الإدارة المحلية الذي أعطى للبلديات صلاحيات إطلاق مشاريع تنموية تعود بالدخل للبلدية وللمجتمع المحلي، والتعويل على هذا الأمر في دعم الفلاحين وتثبيت اليد العاملة الشابة، أوضحت الدكتورة ريف بمحافظة ريف دمشق المكتب التنفيذي بمحافظة ريف دمشق أن الوزارة عملت على تقديم الدعم اللازم من خلال تخصيص الوحدات الإدارية بالاعتمادات اللازمة للقيام بالمشاريع التنموية، وكان آخرها ما ورد في كتاب وزارة الإدارة المحلية بتاريخ ١١/٧/٢٠٢٤ حيث خصصت مبلغ مليار ٢٥٠ مليوناً لمصلحة الوحدات الإدارية: معضمية القلمون، الزبداني، حينة، العتيبة، القاسمية، الناصرية، وتنوعت المشاريع بين: مخبر تحاليل طبية بيطرية، تأهيل مطاعم، مشاريع تربية وتسمين خراف، إنشاء ملاعب ومشاريع كبس مخلفات طبيعية تستخدم لتوليد الطاقة، إضافة إلى وجود عدد من المجالس التي نفذت مشاريع تنموية من موانئها الخاصة، كصالات الأفراح ومحلات تجارية وملاعب، وهي الحالة الطبيعية التي من المفترض أن تقوم بها الوحدات الإدارية لدعم موانئها لتصل إلى مرحلة قادرة على القيام بمشاريعها دون طلب الإعانات من المحافظة أو الوزارة، وبالتالي يمكن أن يساهم ذلك في تثبيت اليد العاملة الشابة للعمل بالزراعة.



ونشرها وزراعتها، والعمل على إعادة تأهيل واستزراع بعض المحميات الرعوية، لتأمين الأعلاف الخضراء لقطعان الماشية وتخفيف العبء المادي عن المربين باسترجار الأعلاف على محدوديتها، وتشجيع المستثمرين على إقامة مجففات الذرة الصفراء من خلال تشميل هذه المشاريع بقانون الاستثمار رقم ١٨ واستثنائها من البلاغات ذات الصلة التي تمنع إقامتها خارج المدن الصناعية ضمن شروط ومحددات، والسماح باستثمار المداجن غير المرخصة، الأمر الذي ساعد الكثير من المربين على تشغيل منشآتهم والعودة للإنتاج.

#### دعم المقتن العلفي

وتعمل الوزارة -حسب المقداد- على خفض كلف الإنتاج الباهظة من خلال دعم البذار المحسن، والغراس المثمرة وبيعها بأسعار التكلفة، ورسوم الري على شبكات الري الحكومية التي لا تشكل أكثر من ٥٪ من تكلفة التشغيل، وتقديم مبيدات مكافحة العامة والحيوية مجاناً، وتقديم خدمات استصلاح الأراضي بشكل ماجور وبأسعار مدعومة، وكذلك عمليات تحليل التربة ليتمكن الفلاح من إضافة السماد حسب الحاجة دون هدر في الكمية وبالتالي زيادة فسي التكلفة، ودعم حوامل الطاقة من مازوت وكهرباء، ودعم المقتن العلفي من خلال أسعار تقل عن السوق بنسب مختلفة حسب المادة وحالة العرض والطلب في السوق، وتقديم اللقاحات وحملات التحصين الوقائية والفحوصات البيطرية وخدماتها للثروة الحيوانية بشكل مجاني.

#### إعفاء من الضرائب

كما تقوم الوزارة بدعم أسعار المنتج النهائي لبعض السلع المهمة التي ترى

الموزع للفلاحين من قبل المصرف الزراعي التعاوني بمبلغ ٢٢ مليار ليرة من صندوق دعم الإنتاج الزراعي لتخفيض سعره خلال موسم ٢٠٢٣، واستبدال بساتين الحمضيات الهمة بتقديم غراس بشكل مجاني، ودعم أسعار الشعير والذرة الصفراء المستلمة من الفلاحين، والسماح بالتوسع بزراعة محصول القمح والاكتفاء بالكشف الحسي واستمراره على المحاصيل والخضار والأشجار المثمرة من قبل اللجان المكانية لمنح التنظيم الزراعي للفلاحين الذين لم يتمكنوا من تأمين وثائق الملكية، ويعتبر هذا الكشف وثيقة للحصول على مستلزمات الإنتاج نقداً ومنح شهادات المنشأ للمحاصيل فقط، كما تعمل الوزارة -وفق المقداد- على تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي من خلال خطة التنسيق والتكامل بين وزارات الزراعة والصناعة والتجارة الخارجية والداخلية والموارد المائية والصناعة والنقط المعتمدة وفق برنامج زمني محدد، ومنها تشميل قروض شراء جرارات زراعية ضمن برنامج دعم أسعار الفائدة على القروض المنفذة من قبل هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات لشراء الجرارات والعزاقات الزراعية الجديدة بكافة أحجامها وملحقاتها.

#### توطين مربي الثروة الحيوانية

أما في إطار التوجه الحكومي لإعادة توطين واستقرار مربي الثروة الحيوانية (الأغنام) في التجمعات السكانية على امتداد البادية، فقد بين المقداد أن الهيئة العامة لإدارة وتنمية وحماية البادية تقوم ضمن خططها السنوية بإعادة تأهيل وتشغيل الآبار لتوفير مياه الشرب للثروة الحيوانية وتخفيف العبء عن المربين، إضافة إلى تحسين حالة المراعي من خلال إنتاج الغراس والبذور الرعوية

التموية الذي يقوم على الاستخدام الأمثل والمستدام للموارد الطبيعية والبشرية، من خلال تدريب وتأهيل المزارعين ليكونوا قادرين على إدارة عملية التنمية بأنفسهم، مشيراً إلى إطلاق مبادرة ١٠٠ قرية تنموية على مدار ٥ سنوات، ٢٢ قرية منها خلال العام الحالي، بالإضافة إلى العمل على برنامج دعم المنتج الريفي وتطويره من خلال إطلاق نموذج متكامل في جميع المراحل (إنتاج، تصنيع، جودة، مواصفة، تعبئة، تغليف وترويج، تسعير، إعلان... الخ)، وتأسيس وحدات إنتاجية متعددة الأغراض للتصنيع الغذائي (مشاريع جماعية)، حيث توفر الوزارة وحدة تصنيع غذائي لتكون بمثابة حاضنة لمشروع جماعي تستفيد منه أسر القرية الأكثر هشاشة، ويرافق ذلك تدريب فني ومالي وإداري للأسر، وتعمل الوحدات على مدار العام حسب المواسم الزراعية بالقرية، حيث بلغ عددها إلى الآن ٣٣/ وحدة تصنيع، إضافة إلى تسويق منتجات الأسر الريفية (صالات بيع)، وهو استكمال لحقات تصنيع المنتجات الزراعية بالوحدات التصنيعية لمنتجات الأسر الريفية، إذ تم ربط المخرجات بصالات بيع متخصصة لتعود بالنهائية كفائدة نقدية مباشرة على الأسر المنتجة، تتوزع هذه الصالات على مستوى المناطق والمدن، وعددها حالياً ١٦/ صالة.

#### تحول إلى الري الحديث

كما تقوم الوزارة، وفق المقداد، بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية لإعادة تأهيل السدود وشبكات الري والتوسع بها، إضافة إلى التحول إلى الري الحديث لضمان الاستخدام الأمثل للموارد المائية وكفايتها للري الزراعي في ظل التغيرات المناخية. وقال المقداد: تم دعم أسعار السماد

#### ليندا تلي

ارتفعت وتيرة هجرة الشباب من الريف إلى المدن، خلال فترة الحرب، ما يستدعي دق ناقوس الخطر بغية النفات الجهات المعنية إلى الشق الزراعي وإيلائه كل الاهتمام للحد من هذه الهجرة، وإحياء الأرض بعد أن تحول معظمها إلى أراضٍ "بور"، لأسباب لا تخفى على أحد، أبرزها ضعف الدعم لمستلزمات الإنتاج، بدءاً من حراثة الأرض وصولاً إلى الإنتاج وتسويقه، وهي سلسلة مليئة بالمعاناة أجبرت عشرات الفلاحين على هجر أرضهم، وهذا ما ساهم بدوره في زيادة هجرة الأيدي العاملة الشابة، الأمر الذي يهدد بانحسار المساحات المزروعة التي أفنى الأجداد حياتهم في الحفاظ عليها، والسؤال هنا: كيف نوقف هذا النزيف الحاد؟!

#### هجرة كبيرة!

استشاري التدريب والتطوير عبد الرحمن تيشوري أشار إلى وجود هجرة كبيرة من الشباب في الريف إلى المدينة، وأغلبهم من الذين تملسوا في العمل الزراعي، وألقى تيشوري باللوم على الجهات التنفيذية المعنية بشؤون الزراعة، إذ كان الأجدر بها أن تدعم الزراعة باعتبار أن سورية بلد زراعي، وتعمل على توطين اليد العاملة من الشباب وتوفير كل مستلزماتهم، داعياً إلى ضرورة التوسع الرأسي بزراعة الأشجار المثمرة في الريف، وبيع الأسمدة للفلاحين نقداً بدون وثائق، وتسهيل القروض الزراعية طويلة الأجل والمتوسطة بفوائد لا تزيد عن ٢-٣ بالمائة، ضارباً مثالا ما تقوم به أوروبا وأمريكا من دعم الإنتاج والفلاحين، مشدداً على أهمية إدخال زراعات جديدة مثل فول الصويا واستزراع الأسماك وتشجيع زراعة النباتات الطبية باعتبارها مصدر إيراد مهماً، وتشجيع التربية المكثفة للأبقار وعجول التسمين، ورسم خارطة حراجية بالتصوير الجوي لسورية، ومحاكاة تجارب بعض الدول كما تفعل الآن السعودية عبر محاولتها زرع مليار شجرة، لتلطيف الجو خلال عامين أو ثلاثة، كما أكد ضرورة إقامة معامل في محاولة لمنع إتلاف الفائض من الخضار والفاكهة في أسواق الهال كما يحصل اليوم، مشيراً إلى إمكانية إنتاج البذور والشتول محلياً عوضاً عن شرائها بملايين الدولارات، وتربية الأغنام والماعز والدواجن ودعم مربيها.

#### قرى تنموية

في وزارة الزراعة يقولون إن لديهم إجراءات عديدة لتثبيت الفلاحين في أراضيهم، ودعم اليد العاملة الشابة، وفق ما ذكر الدكتور فايز المقداد، معاون الوزير، ويأتي في مقدمتها: برنامج القرى



## حبيب الإبراهيم: الصورة الشعرية تتيح الفوص في أعماق المفردات

وحول ظاهرة غياب النقد وانتشار نقاد التواصل الاجتماعي يقول: "ما نقرؤه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويسميه البعض نقداً لا يعدو عن مجاملات قائمة على مصالح شخصية، وهذا ليس نقداً، وكتب أكثر من مقالة وزاوية صحفية حول هذا الموضوع، إذ من غير المعقول أن ما يتم نقده وكيل المديح لصاحبه أو صاحبته يعج بالأخطاء الإملائية والنحوية، وأحياناً لا يمتد للشعر أو النشر بصفة.. النقد هو بوابة مفتوحة على أمدية واسعة تأخذ على عاتقها التعريف بالكتاب المراد تسليط الضوء عليه، وبالكتاب ومسيرته الإبداعية وخبرته الحياتية، مع الإشارة إلى الهنات والملاحظات التي يبيدها الناقد بحيادية وموضوعية، بعيداً عن العلاقات الشخصية والمصالح الضيقة، وعلى الناقد أن يكون حادياً ويستند على أسس ومقومات علمية ومنطقية حتى يكون منصفاً في تحليله ونقده وملاحظاته".

ويتابع الإبراهيم حديثه لـ "البعث" بالقول: "يستمد الشاعر عناصر قصيدته من بيئته، ويبت فيها من روحه، وتكتمل القصيدة عند الشاعر عندما يحدد الهدف منها وهل تحقق قيمة مضافة للمتلقى أو القارئ، فمن غير المقبول أن يكتب الشاعر مجرد الكتابة، هناك قضايا كبرى هي في مقدمة تفكير وهاجس الشاعر، قضايا الوطن والمجتمع والإنسان والحياة".

وحول القضايا الأخرى التي يطرحها في قصائده يتابع الإبراهيم: "يجد الشاعر أو الكاتب نفسه في خضم القضايا الكبرى، لأنه يمتلك عينا ثالثة يرى بها ما لا يراه الآخرون، لذلك كانت قضايا الوطن في أولوية ما كتبت، وخاصة عندما يتعرض للعدوان أو التأمير، بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية والإنسانية، كتبت عن المرأة، والحب، والغزل، والمعلم، والزلازل، والشهادة والشهداء، والقرية".

وبالنسبة إلى الكتاب الإلكتروني وانتشاره يقول: "الكتاب خير جليس، وخير أنيس وخير صاحب، وخير رفيق، في صحبته متعة، وفي رفقة فائدة، ولعل دوره لا يتوقف عند جانب محدد، بل يمتد بالإحاطة والشمولية، في السنوات الأخيرة ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي تراجع مكانة الكتاب، وتراجع انتشاره وخاصة بين فئات اليافعين والشباب، ليحل مكانه الكتاب الإلكتروني الذي يمكن تصفحه عبر الشاشات، لكن متعة قراءة الكتاب الورقي لا يجاريها متعة، فنحن نتمسك الورق ونشتم رائحة الحبر، الكتاب الورقي هو ذاكرة لا تشيخ أبداً".

ويسأله عن الحراك الثقافي في وقتنا الحالي يقول الإبراهيم: "في أي مجتمع، يجب أن يواكب الحراك السياسي والاجتماعي، فعندما يتعرض الوطن للخطر يجب على المثقف المبدع بكل مسميته إثبات وجوده وطرح رأيه بحرية، وحمل قلمه إلى جانب الجندي للدفاع عن الوطن، وعلى الأديب بث الروح الإيجابية بين الناس وعيش معاناتهم، بعيداً عن الأبراج العاجية التي يضع فيها بعض الكتاب أنفسهم، وينظرون للآخرين من الأعلى".

حبيب "كل هذه الصورة موشومة في ذاكرتي ومخيلتي، وعندما تطل القصيدة تطل هذه الصور بجمالياتها ولا أستطيع إلا أن أكون وفياً لتلك البيئة النبيلة".

وعن علاقة الشعر بالمقالة والخاطرة والزاوية الصحفية يوضح: "الكتابة بالنسبة إليّ حياة، هي الحبل السري الذي يمنحني الاستمرارية، بدأت بكتابة الشعر الذي يختلف عن الكتابة الصحفية، الشعر وتحديدًا قصيدة النثر تقوم على الاختزال والإدهاش والصورة الشعرية المبتكرة، بينما فنون الكتابة الأخرى من مقالة، وخاطرة، ودراسة نقدية، وزاوية صحفية أو تحقيق صحفي تعتمد على الإسهاب، تعدد الأغراض في المادة الواحدة، ومن بوابة الشعر وجدت نفسي في بلاط صاحبة الجلالة فعملت مراسلاً لـ "البعث" في التسعينيات، كما نشرت مئات المقالات الأدبية والحوارات الصحفية مع أدباء وفنانين ومبدعين في شتى المجالات في صحف عدة منها "الفداء" و"الأسبوع الأدبي" و"بناة الأجيال" و"جيش الشعب"، وهذا التنوع في الكتابة انعكس إيجابياً في قصائدي التي كتبتها على مدار أربعة عقود وجميعها منشورة في الصحف والمجلات المحلية والأجنبية".

ويتابع الإبراهيم: "لم أحترف الصحافة إنما بقيت هاوياً وعاشقاً لها، وهذا أعطاني مساحات واسعة من حرية الكتابة واختيار المواضيع الأكثر تماساً مع الناس، كما أن مهنة التعليم والتدريس وعملي في الشبيبة أضاف لتجربتي الكثير من الغنى والتنوع وطرح هموم شريحة كبيرة من مجتمعنا هي الأكثر اتساعاً وحضوراً على مستوى الأسرة والوطن".

وعن رأيه بقصيدة النثر والقصيدة العمودية يقول: "على الرغم من اختلاف وجهات النظر بين من يكتب الشعر الكلاسيكي أو القصيدة العمودية، وبين من يكتب قصيدة النثر فإن الأخيرة أثبتت وجودها وحضورها، ولا يمكن تجاهلها أو عدم الاعتراف بشريعتها، وقصيدة النثر أكثر قدرة على التعبير وطرح القضايا التي تشكل هاجساً في المجتمع، سواء ما يتعلق بالقضايا الوطنية، أم الاجتماعية أم الإنسانية، وما يميز قصيدة النثر عن سواها من أصناف الشعر الأخرى، سواء القصيدة العمودية أم قصيدة النثر، هو التعبير بالصورة الفنية من خلال استخدام معانٍ للكلمات تبدو غير اعتيادية، أو مألوفة بالنسبة للقارئ العادي، فتكون الصورة أكثر إيحاً وأكثر دقة وجمالاً، والصورة الشعرية تتيح للشاعر المتمكن من أدواته الفوص في أعماق المفردات بحرية مطلقة، وإيقاظ بواطن الجمال فيها بدقة متناهية وإدهاش متعمق".

أما بالنسبة إلى شعر المناسبات فيجد الإبراهيم أنه لا يعمر طويلاً، ومن يقتصر شعره على المناسبات هو شاعر يعزل نفسه، يتوقع مع ذاته، ويتعد بإرادته عن قضايا الناس الحيوية واليومية، ولا بد من أن يأتي يوم يفقد فيه ديمومته وصداه، ويضيف: "شعر المناسبات مؤقت لا يمكن أن يستمر مع الأجيال اللاحقة، وهذا دليل حتمي على التراجع أو الوقوف في المكان على أبعد تقدير".



هويدا محمد مصطفى

من قريته قصر ابن وردان الغافية على تخوم البادية في ريف حماة الشرقي، كانت طفولته ويفاعته الأولى، هناك حيث البراءة، والطيبة، والبساطة، والقرية البكر، ومدى واسع من حقول الحنطة، وحواكير ترسم لوحة شعرية تستمد حروفها وصورها من شقاوة الأطفال وشغب العصفافير.. يبادر توزع خيرها على وجوه لا تعرف اليأس أبداً، مفردات بسيطة، معبرة شكّلت مخزوناً لغوياً وشعرياً للكاتب والشاعر حبيب الإبراهيم، بدأ الشاعر مسيرته الأدبية منذ أربعة عقود، حيث نشر أول قصيدة وكانت في جريدة "البعث" عام ١٩٨٤، كتب المقالة والخاطرة والدراسة والزاوية الصحفية، وفي رصيده مجموعتان شعريتان صدرتا مؤخراً، كما لديه العديد من المخططات في الشعر والمقالة، يقول: "بداياتي في النشر كانت منذ عقود لكن مجموعتي الشعرية "الحواكير العتيقة" تأخرت كثيراً لظروف عديدة، لكنها رأيت النور، مؤخراً، مع مجموعتي الثانية "أناشيد الظلال"، في قصائد المجموعة بوح شفيف وحزين إلى الماضي الجميل، حيث مرايع الطفولة، هناك أمعاء لا تنتهي من التأمل والملاحظة، آثار ضخمة بجوار بيتنا الطيني، وطرفات تربية، والمنزول المبني من الحجارة والطين، وبئر الماء، والدلو، وقباب الطين، والحصاد، والبيادر"، ويتابع

## مهرجان الشعر السنوي في السلمية يعود باسمه فقط



فعالية هذا العام هو الحضور الرسمي رفيع المستوى من دون حضور المهتمين بالشعر العربي الأصيل وقاماته الذين غيَّبوا عن سابق إصرار وتعمد. وقالت الشاعرة فاطمة حيدر إن المهرجان أقيم بسرعة ومن دون دراسة وأفية، وهذا تقصير بحق أدباء وشعراء سلمية الكبار الذين كان حضورهم ضرورياً وتكريهم واجباً والأخذ بأرائهم من أهم واجبات المهرجان، مبيّنة أن المهرجان الذي كان يعد

فيما قبل الأزمة الهوية الأدبية للمدينة يجب أن يُخطط له بهدوء وترو لتظهر المدينة بصورتها الشعرية الحقيقية لا الوهمية، مؤكدة أن المهرجان وإقامته من مهمات المركز الثقافي وإدارته مثلما يتم في أي محافظة أو مدينة أخرى وتنحصر مهمة المديرية المتخصصة بالموافقات منها ومن الوزارة، فالتقديم والاختيار للشعراء من اختصاص المركز المعني، وأوضحت أن أي مهرجان يجب أن يكون بالقول والفعل.

النشاط لا يمكن أن ينتمي إلى مهرجان الشعر السنوي لأن كل شيء فيه متدنٍ بالمستوى، والسبب سوء الإدارة بالمركز الثقافي وغيابها عن اتخاذ القرارات المناسبة لأي نشاط تاركة للمزاجية والعلاقات الشخصية الدور في اتخاذ القرارات وكل يغني على ليلاه وكل العتب على المعنيين بالثقافة.

وأكدت الشاعرة ثناء الأحمد أن هذا النشاط لا يمكن أن ينتمي إلى المهرجان السنوي لأنه لم يرتق لمستوى مدينة سلمية التي تعيق بالثقافة كحالة مستمرة وتتبع لفكر وحضارة معرفية وقادة، معدة أن معظم ما قدّم لا ينتمي إلى الشعر الذي قدمته الدورات السابقة ما قبل أزمة الحرب، فالنظم وحده كان حاضراً أما الشعر فغيابه حاضر أكثر، كما قدمت نماذج لا تنتمي إلى أي جنس شعري لا موزون ولا نثري، لأن كلاهما له قواعد مؤصلة ومتعارف عليها، ورأت الأحمد أن هذا المهرجان يجب أن يعتمد على أرسيف دوراته السابقة الغني بكبار الشعراء، وتمتت عودته بشعرائه وقاماته من دون علاقات ومصالح ما تنزال تتحكم بنشاطات المركز الثقافي.

وبين الشاعر ظافر جمول أن مهرجان سلمية السنوي الخاص بالشعر كان يُقام من أجل الاحتفاء بالشعر العربي الأصيل وليس الهزيل، فكلمة مهرجان تعني "حياة الشمس"، معداً أن الهدف من الشعر إحياء الحركة الثقافية وتسليط الضوء على الإبداع والمبدعين، كما أن الزمان والمكان والأشخاص لم تكن كل تلك المقومات موجودة ولو بحدّها الأني في هذه الفعالية وليس المهرجان، فالشعر غاب بالحرف والضبط والصورة والوزن، وما يميّز

ذلك، ولن ننسى أن إقامة أي فعالية هي من اختصاص المراكز الثقافية وليس مديرياته في مركز المحافظات، فأين دور المركز الثقافي إذا كانت المديرية هي من تدير دفة النشاطات وتقرّر بدلاً منه ومن إدارته التي تبدو في سلمية الغائبة الحاضرة كحضور ليس إلا؟!.

ولتأكيد أن هذه الفعالية المتواضعة بمعناها وغير المعبرة عن فعالية ضخمة بحجم مهرجان الشعر في سلمية، التقت "البعث" بعض الشعراء والأدباء الذين أكدوا عدم وجود مهرجان حقيقي إلا بالاسم.

ورأى الأديب مهدي الشعراني أن المهرجان في حالة سبات بعد أن دخل حالة الموت السريري من خلال تقزيمه بشكل غير مبرر ومن دون سبب معلن، ومن دون شعرائه الكبار، حتى إن الشعر الذي يتناسب مع حجم المهرجان كان غائباً كغيباب شعرائه بشكل قسري، مبيّناً أن المهرجان باسمه وليس بمعناه الحقيقي أصبح سراباً، ومن ينظم الشعر غابت عن شعره الموهبة وكان مجرد نظم، لأن هذا المهرجان بدوراته الست والعشرين التي سبقت أزمة الحرب ينتمي بشعره إلى الشعر العربي الأصيل بقوافيه وبحوره وبشكله العمودي. وأوضح الشعراني أن إقامة أي نشاط في أي مدينة هو من اختصاص المراكز الثقافية التي تقدّم وجهات نظرها لمديرياتها، لكن المديرية المعنية في حماة باتت هي من يقرّر إقامة النشاطات وحتى من يشارك فيها، وهذا مخالف للقواعد المتبعة، فالمرکز الثقافي معني بتحديد الزمن ودعوة المشاركين من خلال لجنة متخصصة بالشعر من القامات الشعرية التي تزخر بها المدينة، ورأى أن هذا

### البعث- نزار جمول

يعدّ مهرجان الشعر السنوي في سلمية هويتها الثقافية وأيقونتها الأدبية بوجود قامات شعرية من سلمية وخارجها، لكن لم يعد يدري المهتمون بالشعر الذين ينتظرون مهرجانهم السنوي كعاشق ولهان، لماذا تصرّ مديرية الثقافة في حماة على إقامة هذا المهرجان كأني فعالية من فعاليات التي تمضي كسحابة صيف عابرة، وهي تعلم أن الفعالية بالتحديد هي عنوان الشعر للشعراء ولحمي الشعر وعشاقه؟!.

وفي الواقع أن لهذا الإصرار وجهين لعملة واحدة وهي وجود أشخاص كل همهم الظهور على حساب هذا المهرجان، حتى إن الدورات التي كانت تقام ما قبل عام ٢٠١١ هي المعترف فيها كمهرجان، ما يعني أن دورات المهرجان الست والعشرين التي أقيمت آخرها في عام ٢٠١٠ يمكن أن نطلق عليها "مهرجان سلمية الشعري السنوي" لأنها استضافت كبار الشعراء من سلمية وخارجها، فالمهرجان كان تظاهرة ثقافية حقيقية ويهتم فيها الإعلام المقروء والمسموع والمرئي في سورية وبعض الدول العربية.

واليوم، وفي دورته الثانية بعد أزمة الحرب أقيم المهرجان تحت جنح التعتميم الإعلامي لأنه لا يمكن أن يكون بديلاً لهذه التظاهرة، فهل من المعقول إقامة دورتين بدمه لا تتجاوز أيامهما أصابع اليد الواحدة من دون كبار من الشعراء الذين يترنمون بالشعر العربي الأصيل وليس شعر النثر والتفجئة وبعض المحاولات الخجولة للشعر العمودي التي من الممكن أن نطلق عليها جيدة ليس أكثر من



## منتخبنا إلى دورة الهند . وملاحظات حول التشكيلة والاختيارات

اعتزل اللعب الدولي، وأيضاً عمر السومة اعتذر لأنه بوضع مضطرب مع ناديه العربي القطري ويمكن أن ينتقل إلى نادٍ آخر في هذه الفترة، ومن المعتدلين أيضاً كل من توبياس القاضي وعبد الرحمن ويس وايزاكيل العم وخلييل الياس وبلال حلبوني لأسباب مختلفة، واعتذر بسبب الإصابة سيمون أمين وعمار رمضان. الملاحظ في التشكيلة عودة محمود المواس ومحمد المرمر ومحمد عثمان، كما تم ضم اللاعب مصطفى عبد الحميد، وقد لعب سابقاً مع منتخبنا الأولي، ومن اللاعبين الجدد المدافع علي الرينة من نادي أهلي حلب، والمدافع الجديد أحمد فقسا وقيل إن مستواه يشبه مستوى وأسلوب أيهم أوسو، التشكيلة أيضاً ستشهد عودة بابلو صباغ بعد شفائه من الإصابة. وحافظ الحراس الثلاثة على مواقعهم وهم أحمد مدنية واستييان خليل والياس هدايا، وكان هيكاتور كوبر يعتمد على أربعة حراس بكل جولاته ومعسكراته ومبارياته. في كل الأحوال نتمنى التوفيق لمنتخبنا الوطني وأن تزول كل العقبات التي يواجهها في الفترة الحالية.

يوم الجمعة القادم، ويلعب مع الدولة المستضيفة يوم الاثنين القادم، والجميل لمنتخبنا في الدورة أنه سيرى المنتخبين الهندي والموريشيوسي في مباراة الافتتاح التي ستجري يوم الثلاثاء القادم، أي إنه لن يدخل الدورة مغمض العينين.

بالتزامن، صدرت تشكيلة منتخبنا المسافرة إلى الهند، وقيل إن المدرب اختار هذه الأسماء من ضمن خمسين اسماً أوراقيهم جاهزة للسفر، ونعتقد أن هذه التشكيلة لا تختلف كثيراً عن التشكيلات التي كان يضعها المدرب الأرجنتيني هيكاتور كوبر، وهذا أمر طبيعي، فمن غير المنطقي أن تختلف التشكيلة كثيراً، ولاسيما أن المدرب حديث العهد بكرتنا، ومهما اطلع الإسباني خوسيه على لاعبينا عبر المباريات التي جرت مسبقاً فلن يكون بإمكانه الاختيار الصحيح مثلما لو شاهد اللاعبين على أرض الواقع، لذلك قلنا إن دورة الهند، ومن بعدها دورة تايلاند في الشهر القادم، ستكونان فرصة ليتعرف المدرب على لاعبينا. هناك مجموعة من اللاعبين المتغيين لأسباب مختلفة، منهم عمر خريبين الذي اعتدنا على اعتذاره وقيل إنه



### ناصر النجار

عقداً لتدريب المنتخب والإشراف على الإدارة الفنية في اتحاد كرة القدم الأسبوع الماضي، وتم تقديمه عبر مؤتمر صحفي تم فيه عرض مهامه وتطلعاته وأماله وأهدافه. منتخبنا الوطني سيخوض مباراته الأولى مع موريشيوس

يغادرنا اليوم إلى الهند منتخبنا الوطني لكرة القدم للمشاركة بدورة الهند الدولية، حيث ستكون مشاركته هي الأولى تحت قيادة المدرب الإسباني خوسيه لانا الذي وقع

## القادري وكريزان بطلا السرعة والدريفت في سباقات دمشق



الأولى، حيث توج المتسابق محمد كريزان ببطولة سباق الدريفت، فيما حقق المتسابق أنس القادري بطولة سباق السرعة.

مدير السباق وسيم الحامضي أكد أن إقامة السباقات وسط العاصمة دمشق كانت تجربة مميزة وتحدياً كبيراً بالنسبة لنادي السيارات السوري، مضيفاً: أستطيع بكل ثقة أن أقول إننا نجحنا في التحدي، الذي لم يتخله أي منغصات، بل يمكن القول إن نجاح وتميز الحدث فاق توقعات الجميع، وهذا ما لمسناه من التفاعل الإيجابي من المتسابقين والجمهور الكبير الذي تواجد على مدار ثلاثة أيام، والذين طالبوا بتكرار الحدث، وهو ما سنسعى إليه مستقبلاً. وأشار الحامضي إلى أهمية جهود شركاء النجاح (Saga Group) الشريك الاستراتيجي لنادي السيارات السوري، ومحافظة دمشق التي قدمت الكثير من الخدمات اللوجستية، ووزارة السياحة الراعي الرسمي لكافة أنشطة نادي السيارات السوري.

### المحرر الرياضي

ثلاثة أيام حافلة بالشفغ والإثارة والحماس كان فيها الحضور الكثيف لجمهور رياضة السيارات هو العلامة الفارقة خلال استعراض (Damascus Auto Show) الذي أقيم لأول مرة في مدينة المعارض القديمة وسط دمشق، وتضمن ثلاثة سباقات متنوعة أقيمت على مدى ثلاثة أيام بتنظيم من نادي السيارات السوري بالتعاون مع (Saga Group) وبرعاية وزارة السياحة ومحافظة دمشق. المنافسات الرياضية جاءت غاية في القوة والاحترافية، وأسعدت الجمهور باستعراضات مشوقة حافلة بالتحديات بين أبطال سورية في سباقات السرعة والدريفت، واكتملت الصورة بالمستوى العالي في تنظيم وإدارة الحدث. ورغم المشاركة الكبيرة ودخول أسماء جديدة في هذا الاستعراض، إلا أن النتائج النهائية جاءت مطابقة لنتائج سباقات بطولة سورية، وخاصة في المراكز

## عجلة التعاقدات في نادي الطليعة بدأت . ومدرب جزائري على الطريق

الموهوبين، وأبرزهم المدافعان عامر دندشي وأسمر محمد، ولاعب الوسط عميد بصيلة، والمهاجم مجد خلوف والمهاجم صياح النعيم ومازن سردار والذي سيشكل إضافة كبيرة للفريق، إضافة إلى التعاقد مع لاعب الكرامة محمد شريف السباعي، مع العلم أننا لن نقف عند هذا الحد من التعاقدات، وإنما ستستمر عملية التعاقدات مع لاعبين جدد شريطة أن يكون هؤلاء اللاعبين على مستوى عالٍ وقادرين في الوقت نفسه على تشكيل إضافة مميزة للفريق الموسم القادم.

وفيما يتعلق بالمدرب القادم، بين عبد الكريم أن نادي الطليعة يمتلك خبرات تدريبية متميزة أثبتت جدارتها خلال الفترة الماضية أمثال الكابتن فراس قاشوش فهو من المديرين الجيدين ويمتلك فكراً يتماشى مع الدوري السوري، لكن هذا الموسم قررنا كإدارة خوض تجربة جديدة أي بمعنى تغيير (طريقة اللعب ومدرسه جديدة)، فوقع الاختيار على مدرب جزائري تم التوقيع معه، وسيتم الكشف عن اسمه خلال اليومين القادمين وهو من المديرين الجيدين وله اسمه وشهرته على مستوى الجزائر.

ومن خارج المحافظة لتدعيم خطوط الفريق في بعض المراكز. رئيس النادي، الدكتور محمد عبد الكريم، كشف لـ "البعث" أن الهدف الذي تم وضعه في الفترة الحالية هو ضخ دماء جديدة في الفريق، سواء على صعيد اللاعبين أو المدرب، مشيراً إلى أنه في إطار خطة التعاقدات مع اللاعبين تم مراعاة الأوضاع المادية الصعبة التي يمر بها النادي، إضافة إلى التقيّد بقرار لجنة الاحتراف الذي صدر مؤخراً، وحدد بموجبه السماح لكل نادٍ بالتعاقد مع خمسة لاعبين فقط من خارج النادي.

واعتبر عبد الكريم أن هذا القرار صائب وينصف كل الأندية بدون استثناء لأنه ليس من المعقول أن يحصل نادٍ واحد على خدمات ١٦ أو ١٧ لاعباً من خارج النادي، بالمقابل نادٍ آخر فقير مادياً ليس لديه القدرة للتعاقد مع لاعب واحد نتيجة ارتفاع أسعار اللاعبين في السوق الذي كان له وقع مؤثر وسلبي على الأندية التي لا تمتلك المال. وأضاف عبد الكريم: نجحنا في إبرام عقود وصفقات ستشكل إضافة جديدة للنادي، وذلك عبر لجنة تعاقدات للوقوف على جاهزية هؤلاء اللاعبين



### حمادة - منير الأحمد

بدأت مساعي القائمين على فريق رجال كرة الطليعة تظهر بشكل فعلي خلال الفترة الحالية في سبيل تحضير الفريق بشكل لائق للموسم القادم، حيث توجت هذه المساعي بإطلاق شارة البدء لدوران عجلة التعاقدات مع لاعبين جدد

## الأهلي يغلق ملف كرة السلة . والجمهور يطلق حملة للتشجيع "الأخلاقي"



النادي حين تنازل عن نسبة من مستحقاته القديمة، واشترط تقديم المستوي اللائق لينال قسمة عقده الجديد، الأمر الذي اعتبره جمهور النادي نوعاً من الولاء والانتماء الذي يُحسب للاعب الجليل المنشأ، مع مقارنة مع موقف اللاعب نديم عيسى الذي تعاقّد مع الغريم اللدود الوحدة، وهو ما ألب الجمهور عليه، رغم أن العيسى كان أكد أنه ينتظر طويلاً قرار الإدارة بضمه وفقاً لقيمة عقدية مناسبة له كلاعب دولي وقائد سابق للفريق. الأمر الأكثر إيجابية في الكواليس الأهلاوية، وهنا على الصعيد الجماهيري، هو الحملة التي أطلقتها عدد من الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "معاً للتشجيع الرياضي الأخلاقي"، بعيداً عن التعصّب ولتقديم صورة ناصعة عن الروح الرياضية الإيجابية.

### حلب - محمود جنيد

أكمل نادي أهلي حلب ملف تعاقدات فريقه الأول لكرة السلة، والتي حافظ فيها على معظم عناصر تشكيلة الموسم الفائت التي سيقودها المدرب التونسي صفوان فرجاني، باستثناء نديم عيسى الذي انتقل إلى نادي الوحدة، وتم تدعيم صفوف الفريق بالثلاثي المسوح به من خارج النادي، وهم رامي مرجانة وكامل عبد الله وهشام عرواني. ونفى رئيس النادي شادي حلوة الشائعات التي تحدثت عن عودة اللاعب وائل جليلاتي، مؤكداً أن ميركاتو الفريق أقل، ولن يكون هناك أي تعاقدات محلية جديدة، والمتبقي فقط هو الأماكن الشاغرة للأجانب على لوائح الفريق. وكان الحلوة أشاد باللاعب أنطوني بكر الذي سجّل مواقف مشرفة إزاء



## تقرير إخباري

## الإضراب العام "الإسرائيلي" وتكريس الانقسام

كشفت الدعوة إلى الإضراب العام في كيان الاحتلال الصهيوني اليوم الاثنين، والتي أطلقها ما يسمى باتحاد العمال "الإسرائيلي"، بهدف دفع حكومة الاحتلال القبول بصفقة تبادل الأسرى مع المقاومة الفلسطينية وإنهاء قرابة عام من الحرب، عن التوترات المتزايدة داخل الكيان الصهيوني، وتصاعد الغضب الاجتماعي تجاه سياسات حكومة الاحتلال، وتراجعا في ثقة المستوطنين بحكومتهم، والأهم أنه أبان عن انقسام كبير في المجتمع الصهيوني، حيث لم يمض ساعات عن تحديد موعد الإضراب حتى بدأت الأحزاب السياسية المنضوية في الحكومة مهاجمة القائم على الإضراب واتهامهم بالخيانة، حيث قام ما يسمى بوزير المالية في حكومة الكيان المتطرف يسرائيل سموتيرتش، بتهديد من سيسشارك بالإضراب متوعدهم بحرمانهم من رواتبهم، مطالبا المستشارة القضائية للحكومة بإصدار أمرًا بحظر الإضراب.

شكل وصول حكومة نتنياهو الائتلافية إلى الحكم ومشاركة المتطرفين فيها، لحظة كاشفة في عمر الكيان لجهة الانقسام الكبير الذي يعانيه المجتمع الصهيوني، والتناحر بين القوى والأحزاب السياسية وتضارب مشاريعها لـ"إسرائيل" في الفترة القادمة، ولكن هذا الانقسام بات أكثر وضوحاً مع بدء العدوان على غزة، حيث رأينا انقساماً عامودياً بين مجموعات يدعمها سياسة وضباط متقاعدين في جيش الاحتلال واقتصاديين ومجتمع الهائيتك من جهة، ومستوطنين ومتطرفين من الجيل الثاني الذي ولد على أرض فلسطين المحتلة من جهة ثانية، وهذا الانقسام تجسد في كل مناحي الحياة في الكيان حيث لا يمر يوم إلا وتقع شرطة الاحتلال المظاهرات التي تطالب باستقالة حكومة نتنياهو وتحقيق المساواة بين "الإسرائيليين"، ولا سيما في موضوع التجنيد والالتحاق بالجيش.

هذا الصراع الداخلي عكس بشكل واضح، فشل المشروع الصهيوني في خلق مجتمع متجانس ومتحد، وأكد أن الانقسامات العميقة بين مختلف الفئات قد تؤدي إلى زعزعة استقرار الدولة نفسها على المدى الطويل. وعليه فإن الإضراب العام يأتي في وقت حساس للغاية بالنسبة لحكومة نتنياهو، وهو ليس مجرد احتجاج عمالي، بل هو مؤشر على تعاطف الانقسام وفشل كل المحاولات لاحوائه ولا سيما الأمريكية منها، وبالتالي فإن الإضراب قد يكون بمثابة الشرارة التي تحفز قوى المعارضة لتكثيف جهودها للإطاحة بحكومة نتنياهو، ومع ذلك، يجب الأخذ في الاعتبار أن المعارضة "الإسرائيلية" ليست متجانسة وتواجه تحديات داخلية، ما قد يجعل من الصعب توحيد جهودها بشكل فعال.

إن الإضراب العام يمثل لحظة حاسمة في الصراع الداخلي في الكيان، وتأثيره قد يكون كبيراً على حكومة نتنياهو، وقد يعزز من فرص المعارضة في إسقاطها، إلا أن الأهم من ذلك هو أن هذه الأحداث تكشف عن تصدعات عميقة في المجتمع الإسرائيلي، التي إذا استمرت في التوسع، قد تسرع من عملية تفكك الكيان الإسرائيلي انهياره.

سنان حسن

## "فوكاك 2024" ..

## لتعزيز التنمية المشتركة والتعاون بين الصين وأفريقيا

مفاده أنه يجب تعزيز التعددية القطبية في العالم، وبناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية". ووفقاً للصحيفة فإن "قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي المقبلة ستترسل بالتأكيد رسالة مشجعة ليس فقط إلى الصين وأفريقيا، ولكن أيضاً إلى الجنوب العالمي وبقية العالم، حيث يعد هذا مثلاً ناجحاً للتعاون داخل الجنوب العالمي ذي الأهمية العالمية".

وقال الخبراء: إنه "بالإضافة إلى الدبلوماسية، فإنهم مهتمون أيضاً بالتعرف إلى تطور الصين وتحديثها من منظور أوسع وأكثر شمولاً"، وختمت الصحيفة بالقول: "إن الوقت قد حان الآن لكي تبدأ أفريقيا رحلتها نحو التحديث. وبما أن الاقتصاديات الكبرى الأخرى، وخاصة الغربية، فشلت في القيام بأدوار بنّاءة للغاية لدعم أفريقيا، فإن التعاون الصيني الأفريقي الذي يتميز بالثقة المتبادلة رفيعة المستوى والصدقة التقليدية سوف يصبح أكثر شمولاً وعمقاً".

الأعمال والعلماء والشباب من الصين والقارة لتعزيز التعاون عالي الجودة بين الجنوب العالمي، وستكون لذلك أهمية كبيرة للعالم الذي يشهد تغيراً واضطراباً عميقاً".

بدوره، لفت مدير معهد دراسات غرب آسيا وأفريقيا، التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، هي وين بينغ، أن قمة منتدى التعاون الصيني الأفريقي هذا العام "سترتفع التعاون بين الصين وأفريقيا إلى مستويات جديدة"، مرجحاً أن تعزز الصين والدول الأفريقية "التعاون في مجالات جديدة مثل الاقتصاد الرقمي والتنمية الخضراء على أساس البنية الأساسية القائمة".

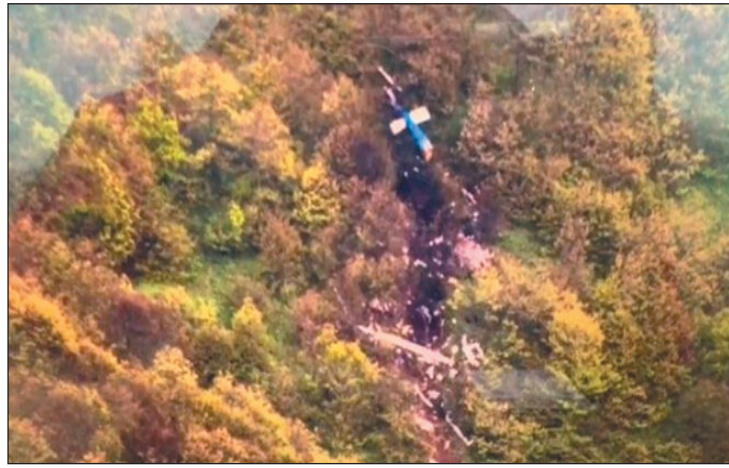
من جهته، قال لي هايدونغ، أستاذ من جامعة الشؤون الخارجية الصينية: "إن العالم لا يزال يشهد تغيرات عميقة واضطرابات، مع العديد من أوجه عدم اليقين، وهناك تحديات خطيرة تواجه العولمة والتعاقد الاقتصادي العالمي"، مضيفاً: "إن الصين والدول الأفريقية دول نامية تشترك في مصالح مشتركة وموقف



وقال محللون من كل من الصين وأفريقيا: إن "الحدث سيضخ زخماً جديداً مطلوباً بشدة في التعافي الاقتصادي العالمي ويشكل مثلاً للتعاون بين بلدان الجنوب"، مشيرين إلى أن المنتدى "سيكون حدثاً دبلوماسياً كبيراً لن يجمع القادة الصينيين والأفارقة وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة فحسب، بل سيجمع أيضاً رجال

بكين - وكالات  
نشرت صحيفة "غلوبال تايمز" الصينية أن العديد من الزعماء الوطنيين من الدول الأفريقية وصلوا إلى بكين لحضور القمة المقبلة من "منتدى التعاون الصيني الأفريقي ٢٠٢٤" (فوكاك ٢٠٢٤)، والتي ستعقد في العاصمة الصينية من يوم الأربعاء إلى يوم الجمعة من الأسبوع الحالي.

## الظروف الجوية المعقدة سبب سقوط مروحية رئيسي



على تصعيد الأوضاع في المنطقة، مردفاً: إن "الكيان الصهيوني يسعى من خلال التمادي في جرائمه بغزة والدفع بألة القتل إلى الضفة الغربية، لتصعيد التوتر في المنطقة وجرحها نحو أزمة خطيرة"، كما أضاف: "حتى لو تنصل أنصار تل أبيب الغربيون من وضع حد لتمادي الكيان الصهيوني في تصعيده وسلوكه الإجرامي، فهم شركاء ويحملون المسؤولية عن تلك الممارسات".

والإرسال المروحية من طهران إلى تبريز والاستقرار في مطار تبريز والتزود بالوقود والعناية بالطائرات المروحية وكيفية البدء واستمرار مهمة الطيران إلى الأماكن المخصصة والتي تتطابق مع التعليمات والإخطارات واللوائح والقواعد والمعايير اللازمة، كما تم فحص خرائط الطيران وتبين أن المروحية تحركت على المسار المتوقع ولم تنحرف عنه". وتابع: إنه "تم اختبار الأجزاء والأنظمة المتبقية من الطائرة المروحية وتبين أنه لم تكن هناك أي عيوب تؤثر على سقوط المروحية، كما تم فحص أجزاء وأنظمة المروحية ولم تظهر أي علامات تخريب في الأجزاء والأنظمة والتحقيق في إمكانية استهداف المروحية من قبل الأنظمة الهجومية والدفاعية والحرب الإلكترونية وإيجاد مجال مغناطيسي وليزر كما تم استبعاد أي من الحالات المذكورة في وقوع الحادث".

طهران-سانا  
أكدت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية أن السبب الرئيسي لسقوط مروحية الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه في شمال غرب البلاد يعود إلى الظروف المناخية والجوية المعقدة للمنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا" عن التقرير النهائي للتحقيق قوله: إنه "تم فحص كل الوثائق المتعلقة بصيانة المروحية منذ وقت الشراء والاستخدام حتى وقت الحادثة بما في ذلك الإصلاحات الرئيسية واستبدال الأجزاء الرئيسية والمهمة وتم تنفيذ جميع الإجراءات وفقاً للمعايير المحددة". وأوضح التقرير أنه "تمت مراجعة الوثائق والمستندات المتعلقة بإصلاحات المروحية خلال الأربع سنوات الماضية من قبل المتخصصين ولم تتم ملاحظة أي مشاكل في عملية الإجراءات المتخذة". وأضاف: إنه "تم تسليم تقرير عن الوثائق والمراسلات المهمة منذ وقت طلب المروحية من قبل مكتب الرئاسة وتسليمها وتحديد كيفية أداء المهمة

## ارتفاع عدد الوفيات بالكوليرا في السودان إلى 98

الوفيات بسبب المرض وصل إلى 98 حالة، ما يثير القلق بشأن الوضع الصحي في البلاد. وكانت الوزارة أعلنت في التاسع عشر من آب الماضي أن البلاد تعاني من تفشي مرض الكوليرا، فيما أوضحت منظمة الصحة العالمية أن الكوليرا مرض سريع التطور وشديد العدوى يسبب الإسهال، الأمر الذي يؤدي لجفاف حاد والوفاة المحتملة خلال ساعات إذا لم يعالج.

الخرطوم-سانا  
أعلنت وزارة الصحة السودانية تسجيل زيادة ملحوظة في الإصابات بمرض الكوليرا، حيث بلغ العدد الإجمالي للمصابين ٢٥٨٢ شخصاً، وارتفعت حصيلة الوفيات إلى 98. وأفادت الوزارة في بيان وفق وسائل إعلام محلية بتسجيل ٢٢٤ إصابة جديدة في ولايتي القضارف وكسلا، ما ساهم في ارتفاع العدد الإجمالي للحالات وبأن عدد





## تقرير إخباري

كورسك . .  
وجنون الناتو

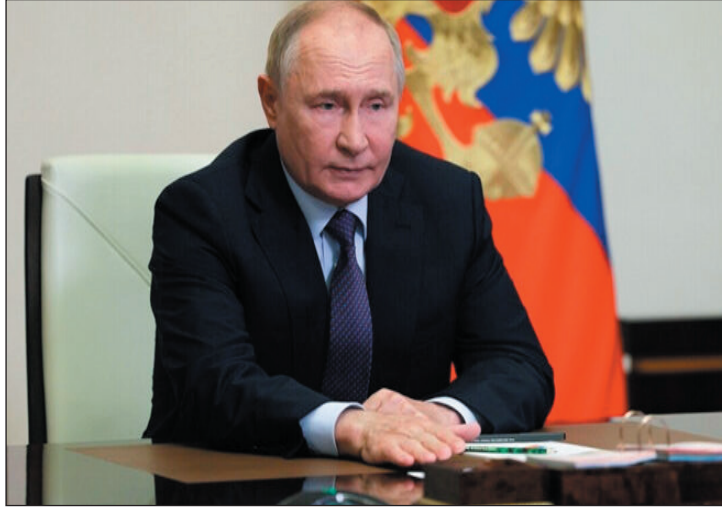
تطور العمليات في كورسك الروسية يشير إلى بعض الاعتبارات التكتيكية والإستراتيجية، ومنها أن الغزو الأوكراني يمثل نقل المبادرة الإستراتيجية وقيادة العمليات من أوكرانيا إلى بريطانيا، سواء كعضو في حلف شمال الأطلسي أو كزعيم لكتلة البلطيق الداعمة لأوكرانيا، حيث يتم تحفيز القوات الأوكرانية وتدريبها من خلال علامات واضحة على التنشيط من خلال مشاركة المتخصصين الغربيين، والأوامر الدقيقة والأهداف عديمة الضمير، لكن لم يأخذ حلف شمال الأطلسي وأوروبا وبريطانيا العظمى في الاعتبار المخاطر والتضحيات التي جلبها الصراع على الأوكرانيين، وكانت عبارة "كل ما يتطلبه الأمر" تشير دائماً إلى اللامبالاة بالخسائر الأوكرانية مهما ارتفعت الأرقام، واحتكار الغرب لأرباح الحرب.

ومع تقدمها، يمتد الذراع اللوجستي وتميل القوات إلى أن تجد نفسها في جيب خطير لا يمكن إغلاقه كثيراً أمام المقاومة الروسية على الجبهة، كما هو الحال مع اندماج الصواريخ ونيران الطائرات في الخلف في الأراضي الأوكرانية. وهذا يعني أن الاحتلال الأوكراني غير مستقر ومتقلب، وإمكانية إنشاء قيادات عسكرية إقليمية أوكرانية، التي أعلنها الرئيس زيلينسكي هي مجرد تسليح لأنصاره، فمناورة كورسك تقوم على الرهان الغربي على أن روسيا لن تستخدم الأسلحة التكتيكية، ومن المؤكد أنها لن تفعل ذلك على أراضيها، حتى لو كانت محتلة، لكنها تستطيع أن تفعل ذلك على الأراضي الأوكرانية فقط عند الفصل الختامي للاختراق، وبالتالي، من السهل التنبؤ بالآثار المدمرة لما تم استبعاده بشكل مسبق.

إن العملية الحالية، التي تغذي الأحلام الغربية عن بداية زوال روسيا، قد تتطور في الاتجاه المعاكس على وجه التحديد بسبب استهزاء القيادة الغربية بالعمليات، خاصة إن الهدف الأوكراني والبريطاني الأكثر وترجيحاً من هذه العملية يتلخص في إشراك حلف شمال الأطلسي في حرب مباشرة ضد روسيا على الأراضي الروسية قبل أن تقوم الولايات المتحدة وغيرها من البلدان، بسبب المشاكل الداخلية والأولويات الدولية، بقطع أجهزة دعم الحياة التي تبقى أوكرانيا على قيد الحياة. وسوف تكون حرباً مفتوحة بين الغرب والشرق، وكارثية بالنسبة للجميع، سواء اشتملت على عمليات مطولة، أو ما هو أسوأ من ذلك، إذا أدت إلى مواجهة نووية.

ومع ذلك، فإن السخرية الغربية التي أشرفت على عملية كورسك تجعل من الممكن تصور الهدف الاستراتيجي المتمثل في التعجيل بإنهاء الصراع من خلال التضحية بأخر القوات الأوكرانية، من خلال التفاوض على تبادل الأراضي، وضم ما تبقى من أوكرانيا إلى الناتو والاتحاد الأوروبي، وهذا من شأنه أن يفتح أبواب الحرب الباردة الجديدة التي يتخيلها الكثيرون مع انتشار الصواريخ الجديدة في أوروبا، والأعمال التجارية الكبيرة لسباق التسلح الجديد، وإعادة إعمار المناطق التي مزقتها الحرب، و"قوائد" الستار الحديدي الجديد، لكن هذه المرة على نهر دنبر، أي قطع كييف إلى قسمين أو أربعة.

هيفاء علي

بوتين: استفزاز نظام كييف في كورسك  
لن يوقف تقدم القوات الروسية في دونباس

فيما نفذ الطيران العملياتي التكتيكي ضربات على المناطق التي تتركز فيها القوى العسكرية العاملة والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في مناطق بيلوبول، وباسي، وفيليكايا بيسارييفكا، وجلوخوف وسومي وياستريبيونوي. كما أعلنت الدفاع الروسية أن الجيش الروسي حرر بلدة سكوتشونوي في جمهورية دونيتسك الشعبية، وأن القوات المسلحة لروسيا الاتحادية نفذت ضربة مشتركة بأسلحة دقيقة بعيدة المدى استهدفت منشآت مجمع الطاقة والصناعات العسكرية في أوكرانيا التي تقوم بإنتاج وإصلاح الطائرات والأسلحة الصاروخية، وكذلك أماكن تجميع وتخزين الطائرات دون طيار ونقاط الانتشار المؤقتة للتشكيلات القومية والمرتزة الأجانب، وتم تدمير جميع الأهداف المحددة، واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي والمسيرات والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية تجمعات القوى البشرية والمعدات العسكرية التابعة لنظام كييف في ١٤٣ منطقة، فيما أسقطت أنظمة الدفاع الجوي ٣ قنابل موجهة من طراز هامر فرنسية الصنع و٢٦ صاروخاً من طراز فامبيرر تشيكي الصنع و٣٠ طائرة أوكرانية دون طيار.

في معالجة القضايا الإدارية والقومية لعبت دوراً سلبياً في الوضع الحالي في أوكرانيا.

من جهته، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن جوهر سياسة الغرب تجاه بلاده يقوم على محاولة إضعافها والنيل من استقلالها، والعمل إذا أمكن على تدميرها، مضيفاً: إن الغرب يحاول تقويض المواقف الدولية الروسية باعتماد سياسة إلغاء أي اعتماد لروسيا على الآليات المالية والتكنولوجية وغيرها من آليات الغرب.

ميدانيا... أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها كبدت قوات نظام كييف خسائر جسيمة في مقاطعة كورسك بلغت نحو ٣٥٠ مسلحاً، وأن القوات الروسية دمرت خلال العمليات ١٤ مركبة مدرعة، بما في ذلك مركبة قتال مشاة، وناقلة جنود مدرعة و١٢ مركبة قتالية إضافة إلى ٣ مدافع، و٣ راجمات هيمارس واثنين من قاذفات صواريخ "بوك إم ١" ومركز مراقبة دفاع جوي متنقل، وصدت القوات الروسية بدعم من سلاح الطيران ونيران المدفعية ٦ هجمات شنتها مجموعات هجومية أوكرانية في اتجاه مناطق بوركسي وكوماروفكا وكورينيفو وتشيركاسك بوريشنوي خلال النهار،

## موسكو-تقارير

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الاستفزاز الذي نفذته نظام كييف في مقاطعة كورسك هو مجرد محاولة لوقف تقدم القوات المسلحة الروسية في دونباس، لكنه فشل في تحقيق ذلك، ونقلت نوفوستي عن بوتين قوله اليوم خلال زيارته للمدرسة الثانوية رقم ٢٠، التي تحمل اسم "أبطال الوطن" في مدينة كيزيل: إن "دعم مقاتلي العملية العسكرية الخاصة هو مفتاح الانتصارات المستقبلية"، مشدداً على أن الجيش سيبدل كل ما في وسعه لضمان استعادة المواطنين الروس حياتهم الطبيعية.

وحول الوضع في مقاطعة كورسك قال بوتين: "كانت حساباتهم هي وقف أعمالنا الهجومية في القطاعات الرئيسية في دونباس... والنتيجة معروفة"، لافتاً إلى أن "الناس يمرون بتجارب صعبة، وخاصة في مقاطعة كورسك، لكن المهمة الرئيسية التي حددها العدو لنفسه كانت وقف هجماتنا، الهجوم في دونباس، ولم يحققوا ذلك"، كما أكد أن النخب الغربية جعلت أوكرانيا أداة في المعركة مع روسيا، وأن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا ستستمر حتى تحقيق أمن روسيا ومواطنيها، مضيفاً: "إن عواقب قرارات قادة الاتحاد السوفييتي

## الإعلان عن القائمة النهائية لمرشحي الانتخابات الرئاسية القادمة في تونس

## تونس-سانا

المعلنة من قبل المحكمة الإدارية بإعادة ٣ مرشحين، وهم عبد اللطيف المكي وعماد الدايمي ومنذر الزنايدي إلى السباق الانتخابي. وأشار بوعسكر إلى أن موعد انطلاق الحملة الانتخابية الخاصة بالمرشحين المقبولين نهائياً سيكون في الـ ١٤ من الشهر الحالي. وكان الرئيس التونسي قيس سعيد أصدر في الـ ٣ من تموز الماضي قراراً بدعوة الناخبين التونسيين إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية في السادس من تشرين الأول ٢٠٢٤.

أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس اليوم عن القائمة النهائية للمرشحين للانتخابات الرئاسية القادمة في البلاد. ونقلت وكالة أنباء تونس إفريقيا عن رئيس الهيئة، فاروق بوعسكر قوله في مؤتمر صحفي اليوم: "إن القائمة تشمل الرئيس الحالي قيس سعيد والأمين العام لحركة الشعب زهير المغزاوي ورئيس حركة عازمون العياشي زمال"، موضحاً أن مجلس الهيئة قرر استحالة تنفيذ القرارات



## الصين تجدد رفضها القاطع لاستخدام السلاح النووي



يمكن إشعال حرب نووية"، مشيرة إلى أن زعماء الدول الخمس النووية نشروا في كانون الثاني عام ٢٠٢٢ بياناً مشتركاً حول منع اندلاع حرب نووية، وأكدوا أن لا منتصر فيها.

وشددت المتحدثة باسم الوزارة على أنه يجب على كل الأطراف الدولية في الوقت الراهن التزام الهدوء وضبط النفس والمساهمة في نزع فتيل الأزمات عبر الحوار ووقف التصعيد.

## بيكين-سانا

جددت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ التأكيد على رفض بلادها القاطع للحرب النووية واستخدام السلاح النووي، داعية لتحكيم المنطق والدبلوماسية في تسوية قضايا العالم.

ونقلت وكالة نوفوستي عن ماو قولها في تصريح اليوم: "أكدت الصين أكثر من مرة أن الأسلحة النووية لا يمكن استخدامها ولا



## لا لحظر الأسلحة عن "إسرائيل". هاريس تنقلب على نفسها

أثار رفض هاريس التعبير عن الانفتاح على حظر الأسلحة ضد قوات الاحتلال التي استهدفت مرارا وتكراراً العاملين في مجال المساعدات والرعاية الصحية والصحفيين وغيرهم من المدنيين ردود فعل عنيفة فورية من دعاة حقوق الفلسطينيين، بما في ذلك النائبة رشيدة طليب والتي وجدت أن إجابة هاريس تشير إلى أن "جرائم الحرب والإبادة الجماعية ستستمر".

كما وصف يونا ليبرمان، المؤسس المشارك لمجموعة "إن لم يكن الآن"، إجابة المرشحة الديمقراطية بشأن غزة بأنها فظيعة وأقعدتها الاتصال بالناخبين، وخاصة أولئك في الولايات الرئيسية التي تحتاج هاريس إلى الشعور بالتحفيز للذهاب إلى صناديق الاقتراع، مضيفاً إن استطلاعات الرأي تلو الأخرى تخبرنا أن أغلبية الأميركيين وحتى الدوائر الانتخابية الديمقراطية الأكثر أهمية تريد من الولايات المتحدة أن تتوقف عن إمداد "إسرائيل" بالأسلحة التي تستخدمها لقتل وتشريد العائلات الفلسطينية، إن عدم إرسال القنابل إلى إسرائيل هو أمر مجدي سياسياً - من الواضح تماماً! - هو الشيء الصحيح أخلاقياً الذي يجب على أي شخص يقرأ العناوين الرئيسية اليومية للمجازر الإسرائيلية التي ترتكب بأسلحة أميركية.

من جهته، حذر الصحفي والمدير الوطني لمعهد "روتس أكشن" نورمان سولومون من أن "الوقت ينفد أمام كامالا هاريس لتناي نفسها عن السياسات الأميركية التي تمكن "إسرائيل" من الاستمرار في القتل الجماعي والإبادة الجماعية في غزة، مضيفاً أن استطلاعات الرأي تظهر أن التوجه نحو الاحترام الأخلاقي من شأنه أن يحسن فرصها في هزيمة دونالد ترامب، لكن خلال مقابلتها مع شبكة "سي إن إن" مؤخراً، ظلت هاريس متوافقة مع تسليم الرئيس بايدن غير المشروط "لإسرائيل".

"إسرائيل" بأنها مطلب من "اليسار التقدمي"، فقد أظهرت بيانات استطلاعات الرأي أن غالبية الناخبين الأميركيين العاديين يعارضون إرسال الأسلحة إلى "إسرائيل" لارتكابها جرائم حرب مروعة في غزة والضفة الغربية، وللإشارة فقد أرسلت الولايات المتحدة إلى "إسرائيل" منذ تشرين الأول، أكثر من ٥٠ ألف طن من الأسلحة.

كما أشار استطلاع رأي منفصل أجراه معهد "الشرق الأوسط للتفاهم" إلى أن الناخبين في الولايات الرئيسية في الولايات المتحدة سيكونون أكثر ميلاً إلى التصويت لصالح مرشح ديمقراطي تعهد بحظر إرسال الأسلحة إلى "إسرائيل".

جدير بالذكر أنه تم بث المقابلة مع شبكة "سي إن إن" في الوقت الذي واصلت فيه "إسرائيل" عدوانها المستمر على الضفة الغربية، من خلال الحملة العسكرية المميتة التي جذر رئيس الأمم المتحدة وآخرون من أنها قد تصبح امتداداً للعدوان المستمر منذ ١١ شهراً على غزة، والذي أدى إلى استشهاد أكثر من ٤٠ ألف فلسطينياً، وتشريد ما يزيد على ٨٠٪ من سكان القطاع، وأدى إلى حدوث مجاعة في جميع أنحاء القطاع.

في يوم الخميس الماضي، أودت الهجمات العسكرية لقوات الاحتلال بحياة خمسة فلسطينيين في غارة جوية على قافلة سيارات تقودها وكالة المساعدات الأميركية للاجئين في الشرق الأوسط (أنيرا) والتي تعمل مع المجتمعات المضيفة المتضررة من الصروب والأزمات، ويعد تزويد حكومة تعرقل توصيل المساعدات الإنسانية الأميركية بالأسلحة انتهاكاً للقانون الأميركي.

جاء الهجوم على "أنيرا" بعد يوم من إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلية النار على مركبة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، ما أجبر الوكالة التابعة للأمم المتحدة على تعليق حركة الموظفين في غزة.



ولدى سؤالها عما إذا كانت إدارة هاريس ستستفيد تغييراً في السياسة فيما يتعلق بحظر تصدير الأسلحة "لإسرائيل" أو منع إرسال بعض شحنات الأسلحة، ردت هاريس بـ كلا.

كان ظهور هاريس عبر شبكة "سي إن إن" بمثابة أول مقابلة تلفزيونية رئيسية لها عقب ترشيحها رسمياً للانتخابات الأميركية، وهو تغيير كان يأمل المدافعون عن حقوق الفلسطينيين أن يفتح الباب أمام تحول جوهري بعيداً عن سياسة إدارة بايدن تجاه غزة، والتي كانت تتمثل في تسليم "إسرائيل" حتى النخاع مع ضغطها الفاتر على حكومة اليمين المتطرف لحماية المدنيين والموافقة على اتفاق وقف إطلاق النار.

على الرغم من وصف دانا باش مراسلة شبكة "سي إن إن" لدعوات فرض حظر الأسلحة على

### سمر سامي السمارة

في مقابلة أجرتها مؤخراً شبكة "سي إن إن" مع المرشحة الرئاسية للانتخابات الأميركية عن الحزب الديمقراطي للرئاسة كامالا هاريس، أكدت هاريس أنها لا تنوي في حال فوزها في الانتخابات في تشرين الثاني القادم تغيير سياسة إدارة بايدن المتمثلة في الدعم العسكري الثابت "لإسرائيل"، رافضة الدعوات الواسعة النطاق لفرض حظر على تصدير الأسلحة بغية إنهاء الهجوم المدمر على غزة.

وأشارت هاريس إلى دعمها والتزامها بحق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها، وأن موقفها من هذا الموضوع واضح، مضيفاً اسمحو لي أن أتحدث بوضوح، تعهد في الدفاع عن "إسرائيل" وحققها في الدفاع عن نفسها أمر قطعي لا يتزعزع، وهذا لن يتغير.

## أيديولوجية الانتخابات الرئاسية الأمريكية



الكيان الصهيوني ومنها تيار (المحافظين الجدد) وتيار الوسط، إلا أنه وبعد صعود الرئيس السابق دونالد ترامب إلى سدة الحكم في البيت الأبيض عام ٢٠١٦ أصبح التيار المسيحي الإنجيلي المحافظ أي التيار المسيحي الصهيوني الأكثر تأثيراً داخل الحزب الجمهوري بشكل عام وفيما يخص الكيان الصهيوني بشكل خاص.

من الواضح أن المقابل الذي دفعه وسيدفعه المرشح الرئاسي عن الحزب الجمهوري دونالد ترامب لناخبيه المسيحيين - إذا ما فاز - سيغير بشكل حاسم الواقع الراهن في الكيان الصهيوني، بتشجيع من التحالف اليميني المتشدد، ليس في الولايات المتحدة فقط، بل أيضاً في أمريكا اللاتينية، وغيرها من الدول، التي يؤثر فيها الصعود المستمر للجالية الإنجيلية المؤيدة للحركة الصهيونية وبالذات في السياسات الداعمة للكيان.

المالي والعسكري واللوجستي، والثالث: تأييده في عدم التزامه بالقانون الدولي والتهرّب من تبعاته واستحقاقاته. وليس سرا كون العقيدة البروتستانتية الأصولية (البيوريتانيس)، التي اعتنقها غالبية المهاجرين الأوروبيين إلى الولايات المتحدة الأميركية والتي تأثرت كثيراً باليهودية كدين، شكلت بيئة مناسبة لنمو هذا المنهج وانتشاره.

في العقود الخمسة الأخيرة، تحوّل الحزب الجمهوري إلى المناصر الرئيسي لمصالح الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة، ونشأ تحالف عقائدي وأيديولوجي بين القوى اليمينية المتطرفة بقيادة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو في الكيان الصهيوني من ناحية، وخاصة القوى المتنفذة من التيار المسيحي الصهيوني داخل الحزب الجمهوري الذي يتزعمه دونالد ترامب من ناحية أخرى. وعلى الرغم من أن مختلف تيارات الحزب الجمهوري تدعم

علماً أن المسيحيين الإنجيليين يشكلون نحو أربعين بالمئة من الناخبين الجمهوريين.

الجدير بالذكر أن هذا التيار أصبح في العقود الخمسة الأخيرة أهم مناصر للكيان الصهيوني ولسياساته اليمينية المتشددة. وفي المقابل، يجعل اليمين الصهيوني المتشدد ومنذ سنوات على تعزيز الحلف السياسي والمالي والاقتصادي والأمني مع هذا التيار، الذي يشكل المشروع الصهيوني جزءاً مهماً من إيمانهم وعقائدهم، والذي يدعم بسط سيادة اليهود وسيطرتهم على مدينة القدس والضفة الغربية وإعادة بناء ما يُسمّى بـ "هيكل سليمان"، ويسعى إلى موامة السياسة الخارجية للولايات المتحدة مع نبوءات الكتاب المقدس بشأن هذه "العودة المقدسة"، ودعم الكيان الصهيوني الغاصب كلاعب رئيسي في لاهوت وأديان آخر الزمان.

وبما أن وجود اليهود في الأرض المقدسة فلسطين هو أمر إلهي عند هؤلاء المسيحيين المتصهينين، وهم المتطهرون حسب مذكرة للملكيات البروتستانتية في أوروبا من أجل إعادة توطين اليهود في فلسطين، فإن أي حرب يقوم بها العدو الصهيوني هو بمثابة (مشيئة إلهية). وفي ضوء هذا المعتقد الملتوي، تعتبر كل حروب الكيان الصهيوني مصيرية ومقدسة يجب دعمها مالياً وعسكرياً ولوجستياً، ولا يجب أن تخضع للقوانين الدولية والشرعية الدولية، وبالتالي فإن كل عملياتها العسكرية والأمنية والإستراتيجية واستيلائها على الأراضي في حروبها السابقة، وإبادةها الجماعية، وجرائمها ضد الإنسانية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس مبررة، ويجب الدفاع عنها في المحافل السياسية والدولية ومنظمة الأمم المتحدة.

وهكذا، استفاد الكيان الصهيوني من دعم التيار المسيحي الصهيوني على أكثر من مستوى أهمها: الأول: الدعم السياسي، والثاني: الدعم

### ريا خوري

لم يتوقف نشاط عدد كبير من المنظمات وجماعات الضغط الصهيونية عن التأكيد على دور الكيان الصهيوني المهم بالنسبة للولايات المتحدة الأميركية، خاصة وأن ذلك النشاط جاء متزامناً مع اقتراب الانتخابات الأميركية، إذ يصبح الكيان الصهيوني لاعباً رئيسياً ومهماً في فلك السياسة الخارجية للولايات المتحدة. كما تلعب الولايات المتحدة دوراً محورياً في دعم الكيان الصهيوني سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعلمياً ولوجستياً، خاصة وأن أعضاء تلك المنظمات وتلك الجماعات نشطاء في معظم الحركات السياسية، ولهم نفوذهم القوي والكبير في الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ما يعني تزايد قوتهم الانتخابية وسطوتهم وتأثيرهم على صناعة القرار السياسي المؤيد للكيان.

لطالما عمل هذا اللوبي (إيباك) جاهداً لجعل الولايات المتحدة منحازة دوماً للدولة الصهيونية، وتأكيد أن دولة الكيان ذات موقع إستراتيجي مهم بالنسبة للولايات المتحدة، والأدعاء بأنها تكاد تشكل الحليف الفعلي الأبعد لها في منطقة الشرق الأوسط، لا بل والحليف الذي يوفر الحماية للمصالح الأميركية! فقد أكد على ذلك مجرم الحرب بنيامين نتياهو خلال الخطاب الأخير الذي قدّمه في الكونغرس الأمريكي.

وفي الوقت الذي يشهد فيه الرأي العام الأمريكي تحولات كبيرة وجريئة لافتة تجاه القضية الفلسطينية، وتراجع نسب التأييد للكيان الصهيوني عند شرائح لها ثقلها السياسي داخل وخارج الحزب الديمقراطي بشكل ملحوظ، وخاصة في أوساط القوى التقدمية والشباب والأقليات العرقية، تتزايد نسب الدعم للكيان الصهيوني داخل الحزب الجمهوري، مع تصاعد نفوذ التيار المسيحي الصهيوني الذي يمثل قطاعاً واسعاً من أنصار ذلك الحزب، كما يمثل نحو ثلث الهيئة الناخبة في الولايات المتحدة الأميركية،



## والشيء بالشيء يُذكر

خرج من بيته ليمشي بضع مئات من الخطوات، كما يفعل أحياناً، فلم تُعد له رغبة في الخروج لأسباب صحية ونفسية، وبين الصحة والنفس علاقة مطردة، مشى قليلاً فوق أمامه رجل منتصب القامة، وبوجه فيه شاربان منسقان جميلان، وليس فيهما شعرة سوداء، ووقف الآخر ونظر في وجهه وقال مستفسراً: "الست الأستاذ فلان، أجابه بلطف: "نعم هو بعينه". اقترب الرجل منه أكثر وأمسك بيده وقبله على وجنتيه، وقال له: "سامحنى لم أعرفك"، أجابه: "أنا كنت من طلابك يوم كنت مديراً لمدرسة كذا، أيامك لا تُنسى يا أستاذ، حفظك الله وقواك"، وغادر، استعدت ذاكرته بعض مفردات ذلك الزمن، ومضى يتابع سيره.

وبعد أكثر من خمسين خطوة، اقترب منه رجل يبدو عليه التقدم في العمر، وسأله: "الست الأستاذ فلان؟"، أجابه: "نعم هو بعينه"، فقال له باشاً: "الله يرحم أيامكم، أنا كنت من تلاميذك في الصف الأول في مدرسة كذا، الله على تلك الأيام فهي لا تُنسى، حفظك الله وقواك"، وغادر..

شعر بشيء من الأفس الذي يشوبه حزن خفيف، ففي تلك الأيام كان شاباً يضحك بالحويوة، وكان يمشي من بيته، معظم الأيام، من حيّه البعيد عن مركز المدينة إلى منتصفها، وما هو أبعد، فما يحس بالتعب، أما اليوم، ما يكاد يمشي مائتي خطوة حتى يشعر بألم في ركبتيه، وفي أسفل كعبيه، ففي آخر صورة قدميه تبين أن في أسفل كعبيه تنوء عظمي، وقفز إلى ذاكرته المثل المعروف: "وزاد في الطنور نغماً".

في تلك الأزمنة كان معظم المعلمين يحملون مساطر عريضة بعض الشيء لمعاينة من يرون أنه يستحق العقاب، ولا شك في أن بعض المعلمين ربما زادها حبتين كما يقولون، وكانت النظرة التربوية تقول إن بعض الطلاب لا يمكن ردهم إلا بالعقوبة التي تتجذب إليها، وعلى الرغم من ذلك فإن تلاميذ تلك المراحل ما يزالون يُكثرون، في معظمهم الاحترام، وكان المعلم ممن يُشتكى له من أهل التلميذ إذا لم يقدروا على ضبطه في البيت، وأما الآن، وبعد سلسلة من الأوامر الإدارية التي تراكمت منذ أكثر من خمس عشرة سنة، فإن التلميذ ما يكاد يهتّم بمعلمه إذا رآه في الشارع، وكان جيلنا يتهيّب أن يواجه معلمه، احتراماً وتقديراً، فانتجنا بعد تلك البلاغات والأوامر جيلاً منفلاً كما أشرنا في زوايا سابقة، والآن من ذلك أن أهل معظم التلاميذ انحازوا عن غير وعي بالمجريات ونتائجها لبناهم، سواء أكانوا مُحققين في شكواهم أم لا، فيذهب بعضهم إلى إدارة المدرسة إذا شكى ابنه من معلمه ليهدد بأنه سينسكو المعلم لمدير التربية، وهو ينتصر لعاطفة غير بصيرة، بل استجابة لغريزة مبهمة لا يعرف عن نهاياتها شيئاً. أيام كان التعليم الألف بائي وقراءة القرآن في الكتاتيب كان الأب يأتي بابنه ويوصله لمن سيتكفل بتعليمه، ويقول له: "لك اللحم ولنا العظم"، وعلى الرغم من العديد من السلبات تخرّجت أجيال على حب معلمها واحترامه.

قرأ في تسعينيات القرن الماضي إن لم تخنّه الذاكرة أن بريطانيا، وهي من هي في العلم والأكاديمية، والتقدم، أقرت العودة إلى استعمال التأديب بالمسطرة، فبعض التلاميذ يكفي النظر إليه نظرة تحذير، أو لوم حتى يرتدع، وبعضهم لا يستقيم إلا بالعصا، ومن هنا جاء المثل الشعبي القديم "العصا لمن عصى".

تأمل تطورات المجريات وهو عائد إلى عزلته، وتسأل إلى أين نمضي؟! تسأل بمرارة فهو من جيل كانت أجلامه بحجم مفهوم الأمة، وها هو اليوم يواكب مكرهاً كل الانكسارات، فاغتم مراهناً على أمل ما.

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com

## ب 6 مواهب.. سورية تشارك "المنتدى الثقافي الدولي للأطفال" في موسكو

شاركت وزارة الثقافة بفعاليات "المنتدى الثقافي الدولي للأطفال" في روسيا الاتحادية. موسكو، وذلك من خلال ستة أطفال فائزين بمسابقات إبداعية أقامتها وزارة الثقافة في مجالات متنوعة: أعمال يدوية تراثية، ومسرح خيال الظل، وفنون تشكيلية، وعزف على آلات موسيقية لطلبة من معهد صليحي الوادي للموسيقا، القانون والكارنيت والبيانو. وأكدت ملك ياسين مديرة مديرية ثقافة الطفل أهمية هذه المشاركة من خلال دور التبادل الثقافي في اكتساب الأطفال الخبرة والمعرفة الثقافية لتطوير إبداعاتهم الفنية، إذ قدموا إبداعات فنية ثقافية جميلة، تمثل ثقافة المجتمع السوري ونالت تفاعل واستحسان المشاركين الآخرين.

شاركت وزارة الثقافة بفعاليات "المنتدى الثقافي الدولي للأطفال" في روسيا الاتحادية. موسكو، وذلك من خلال ستة أطفال فائزين بمسابقات إبداعية أقامتها وزارة الثقافة في مجالات متنوعة: أعمال يدوية تراثية، ومسرح خيال الظل، وفنون تشكيلية، وعزف على آلات موسيقية لطلبة من معهد صليحي الوادي للموسيقا، القانون والكارنيت والبيانو. وأكدت ملك ياسين مديرة مديرية ثقافة الطفل أهمية هذه المشاركة من خلال دور التبادل الثقافي في اكتساب الأطفال الخبرة والمعرفة الثقافية لتطوير إبداعاتهم الفنية، إذ قدموا إبداعات فنية ثقافية جميلة، تمثل ثقافة المجتمع السوري ونالت تفاعل واستحسان المشاركين الآخرين.



## تيم حسن وكاريس بشار "تحت سابع أرض"



الدولة" سيكشف عن تفاصيله في الفترة القليلة المقبلة. ومن المقرر أن يتم عرض المسلسل في شهر رمضان ٢٠٢٥، وهو من النوع الاجتماعي من كتابة سعيد حناوي ومحمود إدريس.

وتشارك فيه باقة من الممثلين السوريين ومن بينهم: شكران مرتجى وأنس طيارة وسلوم حداد وسواهم من الوجوه المعروفة. وتردد أن العمل الدرامي الجديد سيحمل في المبدأ اسم "الوسم".

إشراف المخرج سامر البرقاوي في منتصف تشرين الأول يكون جاهزاً للمنافسة المنتظرة في شهر رمضان المقبل. ويشارك في البطولة إلى جانب كاريس بشار وتيم حسن الفنانة القديرة منى واصف ومحمد حدادي وأنس طيارة وسواهم من النجوم الذين يتم حالياً ترشيحهم للدور المناسب.

على صعيد آخر، يستعد المخرج السوري تامر إسحاق للبدء في تصوير مسلسل درامي جديد من إنتاج شركة "رهف

"تحت سابع أرض"، عنوان المسلسل الدرامي الجديد الذي سيُعرض في السباق الرمضاني المقبل، وهو من بطولة النجمين السوريين تيم حسن وكاريس بشار في ثنائية جديدة بعد مشاركتهم معاً في مسلسل "العميد".

وهذا المسلسل من إنتاج شركة "الصباح إخوان"، التي كشفت عن أولى أعمالها الرمضانية لعام ٢٠٢٥، ويتألف من ثلاثين حلقة وهو من كتابة عمر أبو سعدة. وستنطلق عمليات التصوير تحت

## أول عملية جراحية في الشريان الرئوي عند الأطفال في روسيا

"موروزوف" للأطفال في موسكو أول عملية جراحية في روسيا لزراعة عضو اصطناعي مطور للصمام الرئوي عبر القسطرة، ويتم زرعه لمراهقين خضعوا في مرحلة الطفولة لعمليات تصحيح عدد من عيوب القلب. ومع تقدم الطفل في العمر يؤدي غياب الصمام الرئوي إلى فشل القلب، الأمر الذي يتطلب تكرار العملية الجراحية. ويشير إلى أن الصمام الجديد ذاتي التمدد له نطاق أوسع من الاستخدام، ويمكن تكيفه بدقة مع الشريان واستعادة وظيفة الصمام الرئوي. ويتم إجراء العملية الجراحية عبر وريد في الساق، ولا تقضي مثل هذه التقنية بإجراء عمليات جراحية معقدة متكررة في القلب المفتوح مستقبلاً. وقال عمدة العاصمة الروسية: إن المرضى الأوائل، وهم المراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٦ عاماً، الذين خضعوا للعملية الجراحية المذكورة حالة صحتهم جيدة، وقد خرجوا من المستشفى بعد بضعة أيام من إجراء العملية. وأضاف سوبيانين إن الجيل السابق من الصمامات تم استخدامه أيضاً لأول مرة في البلاد من قبل الأطباء في مستشفى "موروزوف" للأطفال، والذي يسجل للسنة الثالثة على التوالي أرقاماً قياسية من حيث عدد العمليات الجراحية الناجحة لصمامات الشرايين الرئوية.

موروزوف" للأطفال في موسكو أول عملية جراحية في روسيا لزراعة عضو اصطناعي مطور للصمام الرئوي عبر القسطرة، ويتم زرعه لمراهقين خضعوا في مرحلة الطفولة لعمليات تصحيح عدد من عيوب القلب. ومع تقدم الطفل في العمر يؤدي غياب الصمام الرئوي إلى فشل القلب، الأمر الذي يتطلب تكرار العملية الجراحية. ويشير إلى أن الصمام الجديد ذاتي التمدد له نطاق أوسع من الاستخدام، ويمكن تكيفه بدقة مع الشريان واستعادة وظيفة الصمام الرئوي. ويتم إجراء العملية الجراحية عبر وريد في الساق، ولا تقضي مثل هذه التقنية بإجراء عمليات جراحية معقدة متكررة في القلب المفتوح مستقبلاً. وقال عمدة العاصمة الروسية: إن المرضى الأوائل، وهم المراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ١٦ عاماً، الذين خضعوا للعملية الجراحية المذكورة حالة صحتهم جيدة، وقد خرجوا من المستشفى بعد بضعة أيام من إجراء العملية. وأضاف سوبيانين إن الجيل السابق من الصمامات تم استخدامه أيضاً لأول مرة في البلاد من قبل الأطباء في مستشفى "موروزوف" للأطفال، والذي يسجل للسنة الثالثة على التوالي أرقاماً قياسية من حيث عدد العمليات الجراحية الناجحة لصمامات الشرايين الرئوية.



أعلن عمدة موسكو سيرغي سوبيانين إن أول عملية جراحية في روسيا لزراعة صمام رئوي مطور أجريت في مستشفى "تليغرام": أجريت في مستشفى

## أديل تعلن توقفها عن الغناء لأجل غير مسمى



وتوقع المعجبون أن أديل ستبتعد عن مسيرتها الفنية لفترة من الوقت من أجل الزواج من خطيبها ريتش بول. حيث أكدت خطوبتها على وكيل الأعمال الرياضية البالغ من العمر ٤٢ عاماً، في أحد عروضها السابقة خلال الشهر الماضي. ولدى الفنانة صاحبة أغنية "Easy on Me" ابناً يبلغ من العمر ١١ عاماً، يدعى أنجيلو من زوجها السابق سيمون كونيكي. واختتمت نجمة البوب البريطانية سلسلة حفلاتها الموسيقية العشر في مدينة ميونخ الألمانية بعد ٤ أسابيع من انطلاقتها، حيث ودعها جمع يقدر بـ ٧٠ ألف شخص خلال آخر حفلاتها مساء يوم السبت.

وأعلنت نجمة البوب البريطانية أديل ذات الـ ٣٦ عاماً أنها ستأخذ استراحة طويلة من الموسيقى، بعد انتهاء إقامتها في لاس فيغاس. وقالت أديل في مقطع فيديو على "تيك توك" من أحد عروضها في ميونيخ بألمانيا: لدي ١٠ عروض لأقدمها، ولكن بعد ذلك لن أراكم لفترة طويلة للغاية، وسأحفظ بكم في قلبي.